

تحليل عن
مستقبل الأوضاع في لبنان



الثلاثاء ١٢ شوال ١٣٩٦ - ٥ أكتوبر ١٩٧٦
العدد ٣١٩ السنة السابعة - الثمن ١٠٠ فلس

المجتمع

إسلامية أسبوعية

المسلمون في لبنان بين

الهجوم الصليبي
اليهودي الباطني

و

الخذلان العربي

كلينكس

مخارم ورق



مِنْ اِنْتَاخِجِ وَطَنِي كَوَيْتِي

صنعت في الكويت من قبل شركة أبناء طيب عبد الوهاب الصناعية ٢٠٢٥



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World



ساعات

السويسرية
الشهيرة

إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة



مخزن النجفيزات
معرض إنيكار - شارع عبدالعزيز - بناية ١٠٧/٧ - الكويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ، كَرُمَ قُنَا
عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ. صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

فَلَسْ مِنْ قَوْلِ



مؤامرة صليبية في اندونيسيا

الصليبي في اندونيسيا ، وعملهم على عقد مؤتمر للكنائس العالمي في اندونيسيا ، ونقلنا بيانات وتحذيرات الجماعة الاسلامية في اندونيسيا .. لكن زعماء اندونيسيا ظنوا ان المداخنة للصليبيين يحق لهم منافع في تثبيت حكمهم وما علموا ان اليهود والنصارى لا يرضون منا لان نتبع ملتهم .. واذا تبع ناس ملتهم فلن يوافقوا على بقائهم في صف القادة . وهذه المؤامرة التي دبرها الصليبيون في اندونيسيا ، لعل في فشلها عبرة للحكام العرب : لعل المسيرين يوجهوا انظارهم نحو مؤامرات الاقباط وزعيمهم البابا شنودة .

ولعل حكام الخليج يلتفتون الى هذا الزحف الصليبي المنظم نحو الخليج - كنائس ومدارس ومكاتب ثقافية وشركات ومؤسسات تجارية وهمسة اخيرة في اذان الزعماء ليس الاسلام وحده الذي يتضرر من الغزو الصليبي بل عروشكم ايضا ستتهز وتهدد بكم فداكموا عن انفسكم

اعلنت حكومة اندونيسيا انها اكتشفت مؤامرة نقلب نظام الحكم في البلاد .

وان بين المتآمريين الكاردينال جوستونوس دارمو جوئو رئيس كنيسة الروم الكاثوليك في اندونيسيا والجنرال ت . ب . سيما توبانغ الرئيس السابق للقوات المسلحة وقالت السفارة الاندونيسية في القاهرة ٢٩ - ٩ - ٧٦ : ان ما حدث مجرد عمل فردي لم يقابل باي تايبيد او استجابة من جانب الزعماء الاندونيسيين او الشعب .

لم يتوقف نصارى اندونيسيا عند حدود التسهيلات الواسعة التي تفضلت بها الحكومة الاندونيسية عليهم ، ولا ما وصلوا اليه من سيطرة على مقدرات البلد ومؤسساته الحساسة كالجيش - والزراعة والمؤسسات الثقافية والفكرية ، والمناصب الادارية العليا . بل ارادوا السيطرة الكاملة على البلاد . والمجتمع تحدثت طويلا عن النشاط

المجتمع اسلامية اسنوعية

تصدرها

جمعية
الاصلاح
الاجتماعي

رئيس التحرير
بدر سليمان القصار

الاخراج الفني
حسن محمد حلاق

الاشتراكات : ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦ دنانير للافراد . الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة .
نسخة : قطر : ريكال ونصف • البحرين : ١٥ فلسا • الكويت : ١٠ فلسا • السعودية : ريال ونصف
دولة الامارات العربية المتحدة : درهم ونصف • الاردن : ١٢٠ فلسا • مصر : ١٠٠ مليم • لبنان : ليرة لبنانية
وكلاء التوزيع : الكويت - شركة الخليج للتوزيع / السعودية - مؤسسة العربي للتوزيع والاعلام / دولة قطر /
مكتبة المدارس / دولة الامارات العربية - مكينات - خالد بن الوليد - خورفكان - مخزن الجوزان للرياضة - مطبعة ديني ومكنتها - مؤسسة
العمرة للطباعة والنشر / الاردن - عمان - جمعية المركز الاسلامي الخيرية / مصر - شركة توزيع الاخبار / لبنان - مكتبة الرسالمة .



المسلمون في لبنان

بَيْنَ الْهَجُومِ الصَّلِيبِيِّ الْيَهُودِيِّ الْبَاطِنِيِّ
وَالْخَرْبِ ذِلَانِ الْعَرَبِيِّ

العدو أن هدف اليهود هو نفس هدف دمشق
بالنسبة للمسألة اللبنانية وقال : يجب أن نمنع
وقوع لبنان تحت سيطرة منظمة التحرير
الفلسطينية » .

ان كتم الحقيقة عصيان لله وغش للامة
ومن هذ الكتمان عدم توضيح طبيعة الصراع
الدائر في لبنان .
وحتى لا نرتكب هذه الجريمة يجب قسوا
الحقيقة .

ان الاسلام السني هو المطلوب عنقه في
شعبي لبنان وفلسطين .
فلقد دبرت الطوائف الاخرى امرها ونظمت
شأنها ورتبت أوضاعها .

● كمال جنبلاط — رغم الصياح العالمي
والحرب الطويلة — احتفظ بالرصيد الاكبر من
قوات وامكانات طائفته .

● والمارون أعانهم النظام السوري والكيان
الصهيوني على احباط المطالب الاسلاميه
بقوة السلاح .

● ومنذ أيام صرح سكرتير المجلس الشيعي
الاعلى في لبنان بأن سليمان فرنجية قد سلم
المجلس ١٠ عشرة ملايين ليرة لبنانية لدعم

« ... المسلم أخو المسلم • لا يظلمه ولا يخذله
ولا يحقره • بحسب أمرىء من الشر أن يحقر
أخاه المسلم • كل المسلم على المسلم حرام • ماله
ودمه وعرضه » .

هذا جزء من حديث شريف رواه الامام مسلم
والسكوت على ضرب مسلمي لبنان وفلسطين
تحطيم لمعنى الاخاء • وظلم وخذلان لهم •
وتشجيع للسفاحين والقتلة على استباحة مال
المسلم ودمه وعرضه •

ان حملات الابدادة ضد المسلمين في لبنان خدمة
مباشرة •

● لكتائب الصليب
فبشير الجميل قائد قوات التحالف الصليبي
أعلن أنه استولى على مواقع في الجبل
فكيف تم له ذلك ؟

انه لم يستطع أن يتقدم خطوة الا بعد أن
ضرب جيش النظام السوري تلك المواقع فمهد
الطريق — بالتالي — لتقدم القوات الصليبية •
● وخدمة مباشرة للكيان الصهيوني •

يوم ٢٩ — ٩ — ١٩٧٦ اذاعت وكالة الصحافة
الفرنسية الخبر التالي :
« صرح اليوم شمعون بيريز — وزير دفاع

من السودان إلى الهند

الاغتيال المكادي والاغتيال الأدبي

امير الجماعة الاسلامية في الهند الشيخ محمد يوسف ومعه كبار رجالات الجماعة ما زالوا معتقلين .

لم تستطع الحكومة الهندية ان تدينهم بتهمة محددة . ومع ذلك ما زالت تعتقلهم وتسجنهم . والاعتقال اغتيال ادبي للرجال الاحرار لانه يحول بينهم وبين واجبهم الاسلامي في الدعوة والتربية والتوجيه والحفاظ على الشخصية الاسلامية .

وفي السودان اغتيال مادي وتصفية جسيمة بالجملة - في صفوف المسلمين .

لقد اعلن عن اعدام ٩٨ رجلا . لكن هناك ١٣١ رجلا اعدموا بل قل : اغتيلوا باعلان .

هذا .. غير المئات الذين قتلوا في وقت مبكر . يحدث كل ذلك . والعالم الاسلامي - بهيئته ومنظماته وجماعاته - ساكن ساكت .

لا احتجاج ولا استنكار .

فما هذا الموات ؟

اليهود والشيوعيون والصليبيون يقيمون الدنيا ويبلوننها بالاحتجاجات والتحركات اذا نزل اذى بأحد اليهود او الشيوعيين او الصليبيين .

اما المسلمون فانهم يرون اخوانهم يذبحون ويضطهدون فلا يبالون ولا يكثرثون .

اننا ندعو المسلمين وفي مقدمتهم الهيئات والمنظمات الاسلامية لاداء واجبها الاسلامي نحو اخوانهم في السودان وفي الهند . وفي كل مكان .

المناطق الشيعية . وذلك بالتفاهم مع رئيس

لبنان الجديد الياس سركيس .

لقد انكشف كل شيء .

ولم يعد هناك سر ولا غموض .

ومما يزيد الواقع بلاء وغما أن الامة - على

المستويين الشعبي والرسمي - تعتصم بصمت

منكسر .

وكان الذي يجري في لبنان لا يعنينا . بل كأنه

ليس مقدمة لمستقبل - مشحون بكل الاحتمالات

الخطرة العاصفة .

وحتى الذين يفتحون أفواههم بكلمة انما

يفتحونها على استحياء . وفي ضعف وانكسار

ونأتاة . .

ولا ندري - حتى الان - ما هي مهمة قوات

الامن العربية في لبنان ؟

ولماذا شكلت بهذه الطريقة التي تجعلها تشارك

الامة في صمتها وسلبيتها .

القائد الفلاني ذهب . والقائد الفلاني جاء .

وقدم تقريراً . وشرح الموقف . . بينما المذبحة

على أشدها .

رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصر يهود

بنينقاع ١٥ خمس عشرة ليلة في حصونهم

وهم عن مواقعهم بسبب عدوانهم على امرأة

مسلمة في سوقهم .

فلماذا الاقتداء بالرسول في الصلاة والصيام

والشعائر الاخرى دون الاقتداء به في هذه المواقف

العظيمة لصون دماء المسلمين واعراضهم ؟

ان الصليبيين في لبنان - باسناد الانظمة

اياها - يعتدون على الوف النساء ويذبحون

الوف الرجال والاطفال . فلا نجد من ينفر في

في سبيل الله لانقاذ أولئك المضطهدين .



صلاح هذا الامر .. رجل مستعد
لاستقبال نساءنا لتجميلهن وغيره
لتعليمهن الرقص والباليه واخرى
للجيدو وماذا بقي من فنون الجسد
وتجميله وهو مفسدة الروح .. ؟ اين
الوزارة المسؤولة تمنع نبيل وغير نبيل
هذا من تحدي القوانين كما يحصل
في صالون الزهراء والزهراء رضي
الله عنها منه براء .

وان الله رقيب عليكم حسبي .

**مؤمن غيور
الكويت**

المجتمع : الاخ مؤمن غيور محق
فيما كتبه ، والحكومة مسؤولة عن
انكار هذا المنكر ، ولا يجوز لرجل
ان يباشر مثل هذه الترهات والاباطيل
لا سيما في بلد يدين شعبه بالاسلام
عقيدة ونظاما .

وانت يا اخي - مؤمن غيور ارجو
منكم ومن أمثالك ان يذكروا اسماءهم
صراحة دون تورية ، والباطل ضعيف
تافه وعلى الدعاة ان لا يخشوا
السوء وأهله .

فتح باب التسجيل بالمعهد الديني

اعلنت وزارة التربية عن فتح
التسجيل للطلبة الكويتيين في المعهد
الديني بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة
وكذلك بالصف الاول الثانوي للعام
الدراسي ١٩٧٧ - ١٩٧٨ .
يتم التسجيل بمقر المعهد ويستمر
حتى نهاية دوام الخميس ١٤ - ١٥ - ١٩٧٦
١٩٧٦ ، علما بان الطلبة المقبولين
سيمنحون مكافآت مالية شهرية .

استهتار

السيدات فما هذا التحدي ؟ الا يكفي
اللامبالاة والتحدي في برامج فاطمة
في التلفزيون تخاطب نساءنا واسرنا
المحافظة في كل بيت كأننا في باريس
او هوليود ؟ وما شأننا بالباليه
والجيدو والرقص و .. و ..
لنساءنا بل مجتمعنا ؟ الم ينقصنا
الا هذا ؟ ام هي الروح التجارية
والرغبة في الكسب الحرام باسم
التحرر والندية والحضارة ؟ بثت
الحضارة هذه ؟

وينشرون هذا الاعلان في الصحف
في يوم ليلة القدر من شهر رمضان
بالذات ؟ اهو تحد للقانون ام مداعبة
أم استهانة به واستخفاف وهذا
الارجح ..

ومجلة المجتمع التي تعمل في
الاصلاح . فلتفضل وتبيننا عن

السيد رئيس تحرير المجتمع المحترم
يقول الرسول الكريم صلى الله
عليه وسلم من رأى منك منكرا
فليقومه بيده فان لم يستطع فبلسانه
وان لم يستطع فبقلبه وهذا أضعف
الايمان .

ففي الوقت الذي تحاول الكويت ان
تصلح من أم المسلمين وتحقق
المثالية لهذا المجتمع وتحارب الانحلال
والتحرر الفاسد وتدعو للاحتشام
ومراعاة اصول الدين وحرمات
المسلمين في هذا البلد نقرأ ونسمع
عن صالون الزهراء صالون فاطمة
حسين انه استقدم لنساءنا واخواتنا
وفتياتنا نبيل وغير نبيل لتجميل
وتصفيف شعورهن في الوقت الذي
يوجد قانون كويتي يمنع مزاولة
هذا العمل للرجال في صالونات



تلفزيون الكويت

تحريض سافر على الخيانة الزوجية وتغطية الأخطاء بالاستخفاف بالنقد!

ويكرر بعض أسماء الشركات والمؤسسات بطريقة اعلانية مكشوفة .

ويسخر من مقدسات المسلمين حين يقول —
بسخرية ظاهرة — : ان فلانا يقرأ القرآن بالمعكوس
وقبل رمضان . كرمضان ، كبعد رمضان ..
اصرار مستمر على السير في الطريق الخاطئ .
منذ أيام عرض تلفزيون الكويت فيلمها باسم
— عندما تدق الساعة العاشرة —
وهو فيلم — من أوله الى آخره — تحريض
سافر على الخيانة الزوجية .

ويمتلئ الفيلم بالمناظر الجنسية التي تدور في
أوكار الرذيلة . لا أن تعرض — عبر شاشنة
التلفزيون — في البيوت المسلمة الحرة الشريفة
ذات القيم والأخلاق .

ماذا يريد السنغوسي . بعرض فيلم يظهر
ثلاث نساء — الزوجة وابنة زوجها والخدمة —
وهن يتنافسن على سائق السيارة في ابتذال
ساقط ؟ .

حقا .. ماذا يريد ؟

هذه هي رسالة التلفزيون ؟

الحقيقة أن تلفزيون الكويت يحتاج الى انقاذ
سريع لانه لو ترك على هذه الحال سيدمر
أخلاق الامة تدميرا .

ويبدو أن المسؤول التنفيذي عن التلفزيون
مصمم على تنفيذ خطته هذه .

ففي المؤتمر الدعائي — سمي مؤتمرا صحفيا
مجازا — انذى عقده في التلفزيون مؤخرا . وضح
انه مصمم على السير في الطريق الخاطئ .

● تمجيده لبرامج التلفزيون وسياساته .

● استخفافه بالنقد الموجه لتلك البرامج .

وتمجيد العمل الخاطئ . والاستخفاف بالنقد
اصرار على الخطأ .

انه يسمي النقد .. وصاية يراد فرضها على
التلفزيون .

وهذه حجة مقلوبة . ذلك ان التلفزيون هو الذي
يفرض وصاية فاسدة بل يفرض دكتاتورية الانحلال
على المجتمع .

ولم نر جهازا من أجهزة الدولة وجه اليه نقد
متتابع كالذي وجه للتلفزيون

ورغم كل ذلك هاهو التلفزيون يبيت مفاصده
وها هو المسؤول التنفيذي عنه يواصل ادارة
الجهاز بنفس الطريقة .

يستطيع التلفزيون ان يستمر في وضعه الراهن
بشرطين :

● أن يكون الانحراف فضيلة وانجازا عظيما
● أن يجد التفويض من الامة بالاستمرار في هذا
الانحراف .

أما اذا اراد التلفزيون تغيير وضعه الحالي
والانتقال الى مستوى آخر من الجد والاستقامة
والاحساس بالمسؤولية والالتزام بالبحث المفيد
فينبغي أن يستقر في اذهان القائمين عليه .
أولا : ان الانحراف ما كان فضيلة في يوم من
الايام ولن يكون كذلك ابدا .

فالمثقون لن يأتي عليهم يوم يذكر فيه ابليس
فيقولون : رضى الله عنه . — التعبير لمصطفى
الرافعي رحمه الله .

ثانيا : ان الامة لم ولن تفوض التلفزيون في
فرض الفساد على أبنائها . بل هي تعارض
وستظل تعارض اتجاه التلفزيون واصراره على
هدم القيم وتدمير الأخلاق .

ثم يحترم التلفزيون حرمة رمضان فراح يغرق
المسلمين ببرامج نسجت من الفساد وعجنت
فيها .

واخذ يرسل البرامج الفارغة فيضيع اموال
الامة وأوقات الناس ويشيع — الى جانب ذلك —
روح الضياع واللامبالاة .

حتى البرامج التي يتوقع فيها التوجيه
الثقافي والعلمي ، مثل : برامج المسابقات ، يعهد
بها للتلفزيون الى أناس لا يحترمون عقول
المشاهدين ، ولا يقيمون وزنا لوعي المواطنين .
فتجد مقدم البرامج يعامل المشتركين فيهم
والحاضرين في الاستديو معاملة الاستاذ « !! »
للتلاميذ الصغار ..



بدأ العام الدراسي الجديد ، وعاد الطلبة الى مدارسهم كما تعود الطيور الى اعشاشها ، وباشرت وزارة التربية مسؤولياتها التي تنوء الجبال عن حملها .. كيف لا ومستقبل هذه الامة بأخلاقه وقوته ورجاله امانة لدى وزارة التربية ، وخطورة هذه المهمة تفرض علينا التناصح وتذكير الوزارة بالواجب المترتب عليها وقلنا قبل قليل ان مستقبل لامة كلها امانة في اعناق القائمين على وزارة التربية ، وهذا معناه ان مهمة اصلاح الشباب من الطلاب لها شقان :

شق مسؤولية عنه الوزارة وحدها وهذا سنتحدث عنه بعد قليل ، وشق مسؤولية. عنه الحكومة مجتمعة ونقول ان الحكومة مجتمعة مسؤولة عن شباب هذه الامة وتهيئة المناخ الخلقي الطيب الذي ينشأون في ظله ويتربون عليه .. وبحق فان انجو الذي يحيط بالطلبة محموم ، فدور السينما والمسارح لا تعرف الا الافلام والمسلسلات الاجرامية او الجنسية والمراهقون تستهويهم الجريمة ودور بطلها والعمل على تقليده ومحاكاته فيما فعله من جريمة ، والجنس يحرك نزوات الشباب .. وعلى الحكومة مجتمعة ان تحافظ على اخلاق الشباب وتفرض مراقبة صارمة على الافلام والتمثيلات التي تعرض في دور السينما والمسارح .

ووزارة الاعلام مسؤولة عن تلفزيونها - فالتلفزيون يكثر من عرض الافلام الاجرامية والجنسية ونشر الدعاية للتبشير والصلبية ، واذا عرض برنامجا اسلاميا فتراه يستكتب من لا يفرق بين عنتر بن شداد وخالد بن الوليد ، وطبيعي ان

يكون البرنامج قائما على اساس من الخرافة ، ومبنيا على البعد التي لا اصل لها من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . وما من صحيفة او مصلح الا ونقد واقع التلفزيون المؤسف وبقي كلامهم صيحة في واد او نفخة في رماد - كما يقولون - . ان وزارة الاعلام مسؤولة عن واقع التلفزيون وضرورة اصلاحه ، ولتتق الله في طلابنا ووجوب اصلاحهم عن طريق الفيلم الهادف ، والمسلسل الذي يوضح دور القادة الفاتحين من امتنا الاسلامية ، وعرض مشاكل الشباب وان يكون حلها وفقا لتعاليم الاسلام وهدية . ووزاره الاوقاف مسؤولة عن احياء رسالة المسجد - فعلا - احيائها بالخطيب القدير والواعظ الصادق العالم ، ودروس العلم التي تلائم عقلية الشباب وتشعرهم بأن المسجد مدرسة وجامعة وناد

ومركز اصلاحي .

ولا بد ان تتخذ الحكومة قرارا مناسبا لردع رؤساء تحرير الصحف الذين جعلوا من صحفهم وسيلة لترويج الجنس واداة لنشر الميوعة والخنا ، وبجراة لا يحسدون عليها يقولون : ان نشر الصورة العارية والمواضيع الجنسية يساعدان على رفع المشتريات وها قد تضاعف التوزيع خلال مد قبيصة لاتباعنا مثل هذا الاسلوب .. وهذا هو الغرض الذي نشط من اجله اليهود وورد ذكره في بروتوكولاتهم المشهورة هذه مسؤولة تشتبك فيها وزارة التربية مع الحكومة ، وهناك مسؤولة مهمة جدا تقع على عاتق وزارة التربية وحدها :

واولها اختيار المسؤولين الصالحين فناظر المدرسة المؤمن الصالح أمين على مقررات وزارة التربية ، نستطيع ان نطمئن عليه في تنفيذها ، اما الناظر

وزارة التربية في مطلع هـ

مسؤولياتها ام الجكديد

ففي مائه الشعر والادب العربي نجد أن المؤلفين اختاروا قصائد وثنية تقديس التراب وتدعو الى الركوع أمام الوطنية ، وقصائد لشعراء نصارى جاء شعرهم صورة طبق الاصل عن حياة الضياع والقلق التي يحيونها .. وهذه القصائد بعد كل هذا ركيكة مهلهلة ليس فيها متانة الشعر العربي وقوته .

وفي الفلسفة وضعوا لنا نظريات غير صحيحة لاساطين الانصراف والضلال وفي الاجتماع راحوا يحدثونا عن شخصيات غربية وشرقية وكان هذه الامة ليس لها تاريخ مشرف او ليس فيها اعلام عظماء احرزوا قصب السبق في كل لون من ألوان المعرفة ، ولا بد من زيادة دروس العلوم الاسلامية ليتخرج الطالب وهو مستوعب لامور دينه من عقيدة وفقه وقرآن وحديث .

وعلى وزارة التربية أن تلاحظ هذا الغلو في الرياضة والمباريات ، وان عقول معظم الطلبة مشدودة الى الكرة .. وأغلب المباريات كانت تحدث قرب الامتحانات فينصرف الطلبة عن مذاكرة دروسهم لينظروا من الغالب ويكل أسف ترصد مبالغ خيالية في الميزانية لهذا الغرض .

واخيرا : هذه ملاحظات نقدمها على عجل لوزارة التربية امين ان تأخذها بعين الاعتبار وتفكر طويلا بعبطة الخميس وخطورة هذا الفراغ على الطلبة وكيف يشغلون أوقاتهم والعطلة قد تمتد الى بعض الدروس يوم الاربعاء .

اننا مسؤولون جميعا عن الطلبة لانهم أبناؤنا واخواننا وهم الذين يقررون مستقبل هذه الامة .

داخل المدرسة ويعيشون مع الطلبة ومشاكلهم بعض الوقت .

ثالثا - على وزارة التربية أن تضع نظاما يحفظ للمدرس كرامته وهيئته ولا يسمح للطلاب أن يتجاوز حدود الادب واللباقة ، وان لا يفرق هذا النظام بين واعد وغير واعد . فالمدرس يؤدي رسالة تربوية مهمة والوزارة اطلقت على نفسها اسم وزارة التربية ولا يمكن تربية الناشئة دون أن نصور كرامة المربي .

ان كثيرا من المدرسين يعيشون في المدارس حياة شاقة ، والطلبة يهملون واجباتهم ويتناولون على مدرسيهم ثم تقف الادارة مكتوفة الايدي أمام أنظمة سلبية ضعيفة .

رابعا - ان مناهج وزارة التربية تحتاج الى اعادة نظر لتصاغ صياغة طيبة لا تخرجها عن حدود الاسلام الذي هو عقيدة هذه الامة وان نظرة سريعة نلقها على مناهج الوزارة تشعرننا بما تعانيه من فجوات :

المستهتر رقيق الدين فسيضرب بكل قرار لا يناسب مزاجه عرض الحائط وسيجد مسؤولين عنه ارق منه دينيا واكثر منه استهتارا وتلاعبا .

وثانيا : لا بد من تنفيذ قرار وزارة التربية الذي سبق واصدرته والذي يقضي بايجاد مسجد مناسب في كل مدرسة ، وان تقام الصلاة فعلا في المسجد ويكون الناظر ووكيله والمدرسون في طليعة المصلين ، فالصلاة ما فرضت على الطلبة دون المدرسين بل هي فرض على كل مسلم لا يجوز له عدم اداؤها وان رفض فعلى اولي الامر فرض العقاب الرادع ... ومسجد المدرسة لا يصنع شيئا ما

لم يرافقه توعية اسلامية تتسع لدرس اسبوعي داخل المدرسة ورحلات للجمعية الاسلامية وصحف جدارية وغير جدارية ، ثم ترتب وزارة التربية برنامجا لزيارة عدد من الدعاة فيلقون المحاضرات والندوات



لا أهلاً ولا مخرجاً لك يا إمام المتأمرين

حماية أسنة الفزاة المعتدين ، وحتى الفزاة عجزوا عن حمايته فنسب المسلمون بيته في بعلبك وعندئذ فر من لبنان كلها ليقوم بدور على مستوى البلاد العربية كلها بعد أن كان دوره مقصوراً على لبنان وحدها . ولسنا ندري بأي وجه ينتقل هذا الدعي بين العواصم العربية وماذا يقول لمستقبله ؟ .

هل يقول لهم أنا الذي فرقت الصف الإسلامي ، ونسفت وحدته ، وجعلت بأس المسلمين بينهم ، وفتحت الباب على مصراعيه أمام تحقيق المؤامرة اليهودية الصليبية الباطنية التي فرضها الاستعمار السوفيا أمريكي ؟ أم يقول لهم كما قال لوكالة الأنباء الفرنسية في ١٢ - ٨ - ٧٦ :

أن الفلسطينيين متآمرون ويعملون على قلب الانظمة العربية ؟ .

لا يهمنا كثيراً ماذا يقول الصدر لمستقبله في العواصم العربية ، بل المهم أن يستعطي المسلمون على مختلف اتجاهاتهم عن كل هوى ويحكموا عقولهم في أمر هذا الجاسوس الخطير لقد كشفنا عن الظرف الذي دخل فيه لبنان ، وهو إيراني فارسي ، وإيران أحوج من البلاد العربية إلى الدعوة الإسلامية . ففيها انحرافات فكرية وسلوكية تهدد بالويلات ، وما أنباء انتشار المخدرات والافكار الهدامة عنا ببعيد ، ولو كان يريد وجهه أنه لقام بواجبه الاصلاحى داخل حدود بلده .

وقد يقول لنا انسان طيب القلب ولكن ما المانع من قدوم داعية من إيران إلى لبنان فنقول له .

الذي قام به الصدر في لبنان ليس دعوة وإنما نشاط تجسسي سياسي لخدمة اطماع القومية الفارسية ، فتعصب الرجل لقوميته معروف ،

رغاً لـ الذي يدل الاحباش على مكة والبيت الحرام . فأمر - الصدر - منظمة الامل بالانضمام الى كتائب اخوانهم الباطنيين ، وعمل على شق جيش لبنان العربي بعد أن كان هذا الجيش أملاً رئيسياً من آمال المسلمين في لبنان . ونجح المتآمر في الهاء هذا الجيش بنفسه وايقاف تقدمه . وساهم جيش الفزاة مع الصليبيين واليهود وحاشية الصدر في مذبحه تل الزعتر وما أدراك ما مذبحه تل الزعتر ؟ .

والجريمة الثانية أنه صافح النصليبيين الذين اقترفوا ابشع الجرائم في قرى المحرومين كالشياح وحي النبعة وغيرها ، وما دفاعه عنهم الا كدفاع الذئب المفترس عن شاة ليستقل بها عن غيره من الذئاب أدرك مسلمو لبنان على مختلف نحلهم جرائم الصدر فصار لا يأمن على نفسه في بيروت أو جنوب لبنان ، وأصبح لا يستطيع الحياة الا تحت

تحدثنا في اعداد سابقة من المجتمع عن سر دخول موسى الصدر إلى لبنان عام ١٩٥٨ . وان الجنرال بختيار مدير الامن العام الإيراني أرسله بمهمة رسمية ، وقد صرفت الحكومة الإيرانية أكثر من مليون ليرة لبنانية من أجل ايصاله الى ما وصل اليه من مكانة جعلته الرجل الثالث في لبنان .

وبرز دوره التأمري بشكل سافر بعد نشوء محور طهران دمشق ، وعمل هذا المحور الدائب لابتلاع لبنان واعاده الدولة العبيدية الجوسية .

وتنكر هذا الجاسوس المريب لدموع التماسيح التي كان يذرفها على المحرومين المسلمين - من الفلسطينيين واللبنانيين وأقدم على جريمتين :

الجريمة الاولى تطوعه في جيش الفزاة الباطني وقيامه بدور - أبي



نشاط بهائي في وزارة الأشغال العامة

في وزارة الأشغال العامة بالكويت
مهندس اسمه : خسرو خسروي عمله
رئيس قسم التصميم في إدارة
الانشاءات بالوزارة .

هذا المهندس يدعو علنا إلى
عقيدته - البهائية - وهي عقيدة
الحادية استعمارية غير مسموح بها
في البلاد العربية ، وصلة البهائيين
مع اليهود معروفة ونشاطهم داخل
فلسطين المحتلة مشهور .

هذا المهندس يتهم المسلمين بالجهل
ويزعم أنه قد رأى الله ، تعالى
عن ذلك علوا كبيرا ويشر بعد كل
هذا بنحلته التي يدين بها .

وعمل هذا المهندس خطير ويشرف
على مشاريع وزارة الأوقاف من
مساجد ومعاهد دينية . . ولذلك لا
نستغرب كثرة انتقادات الناس
لتصميم بعض المساجد التي أشرف
عليها هذا البهائي . وهناك كثيرون
ممن يحلون محله وترتاح البلاد من
شره .



بين أبناء البلد الواحد فاستعان عليهم
بالغزاة المحتظين .

من أجل هذا كله نقول : لا أهلا
ولا مرحبا بك يا امام المحرومين ،
ونسأل الله أن يعجل عقوبتك في الدنيا
قبل الآخرة ، وأكبر عقوبة لك أن يعود
لبنان موحدًا في ظل وحدة اسلامية
صادقة لا يستطيع شياطين الانس
أو الجن نفس هذه الوحدة أو
اضعافها وما ذلك على الله ببعيد .

لكنه الاعجمية سمجة ثقيلة على
نفس ، ولقد كان غلوب باشا
لورنس أجود منه فهما للعربية
نطقها .

والصدر خلال اقامته في لبنان
يق بين من يزعم أنه جاء ليوحد
سفهم ، وهذه الفرقة معروفة في
جلس النيابي اللبناني وفي الجنوب
الصحافة اللبنانية ، وفرق المسلمين
تجمعات وضربهم ببعض ، وفرق



ماذا قلتم لماركوس؟

ماليات العالم العربي - الاسلامي
من حكومة ماركوس أن تكف يدها
اللائمة عن قتل المسلمين وبادتهم .
وكان المؤمل أن يتخذوا من المؤتمر
الدولي هناك فرصة للحديث عن هذه
القضية وتعريف العالم بها .

فهل فعلوا
أم أن شؤون المال طغت على كل
شيء ولكن ما قيمة المال . أن لم
يربط بالمبادئ والقضايا العقائدية
والفكرية ؟

عقد في مانايلا - عاصمة الفلبين -
مؤتمر مالي دولي حضره عدد كبير من
وزراء المالية في العالم العربي
- الاسلامي .
واثناء انعقاد المؤتمر كان
المجاهدون المسلمون في جنوب الفلبين
يواصلون جاهدتهم من أجل الحصول
على حقوقهم الدينية والانسانية .
من جانب آخر كانت قوات
ماركوس تواصل عدوانها على
المسلمين .
وكان المرجو أن يطلب وزراء

السلام ميرزا .. ايضا !!

مره . ومثنى وثلاث ورباع وخماس
كتبنا عن الياس ميرزا . . . وانه
● ما سوني يحمل شارة الماسونية
في اصبعه
● وانه كتائي يخدم الكتائبيين
ويدعهم . ولقد اجتمع مذفطرة بأحد
الزعماء الثلاثة البارزين في حزب
الكتائب وهو - بقرادوتي - الذي
يأتي في الترتيب بعد بيار الجميل وابنه
بشير .
● اجتمع به في فندق مطار دمشق .
● وانه - عبر المطاعم والملاهي
التي يديرها في الكويت ينشر الانحلال
والفساد .
● فأعلاناته الداعية الى الفساد قد
ملأت صحافة انكوبت أيام العيد .
● - اعلان عن رقص شعبي -
استعراض في مطعم نادي بـرج
الكويتية .
● - واعلان عن شيء مماثل في مطعم
لؤلؤة المرزوق وهكذا .
● فلماذا يتترك هذا الشخص -
باتجاهاته المعروفة - ليعيش بقيم
الكويت وينشر الفساد في الوطن ؟
● ان تطهر البلاد من هذا وامثاله
اختبار دقيق يختبر - واقميا -
الرغبة في تطبيق الاسلام .

ندوة التشريع الجنائي الاسلامي واثره في مكافحة الجريمة

لدراسة تطبيق التشريع الجنائي
الاسلامي واثره في مكافحة الجريمة
بمدينة الرياض خلال الفترة من ٩
الى ٣ اكتوبر .

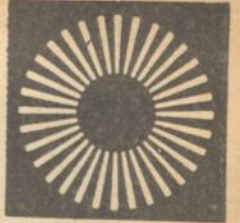
بهدف اطلا ع العالم على ما في
التشريع الاسلامي من مزايا تعقد
المملكة العربية السعودية ندوة علمية

مؤتمر اسلامي عالمي في لندن

يعقد في لندن خلال شهر يوليو
من العام القادم مؤتمر اسلامي عالمي
يشرف على تنظيمه المجلس الاسلامي
العالمي . . . وقد عقد في لندن اول
امس ٢١ - ٩ اجتماع لمناقشة الخطط
التمهيدية لهذا المؤتمر الاسلامي حضره
الدكتور - عبد العزيز حجازي رئيس
الوزراء المصري السابق والسيد سالم
عزام امين عام المجلس الاسلامي
الاوربي والسيد سي ضوراني المحافظ
السابق لئبنيك المركزي الباكستاني .
والمجتمع تمنى للمؤتمر القادم
النجاح وترجو من القائمين على
المجلس الاسلامي العالمي المنظم
لهذا المؤتمر حسن اختيار الرجال
والابتعاد بالمؤتمرات الاسلامية عن
الشخصيات المشبوهة والخطورة
على الاسلام والمسلمين . . . وما تنكو
عبد الرحمن والتهامي ببعيدين عنا .



الى رحمة الله
انتقل الى رحمة الله تعالى في لبنان
الحاج عبد الفني سعود الباف .
واذ نتقدم لذويه بالعزاء نسال الله
ان يتفهمه برحمته وان يسكنه فسيح
جناته .
انا لله وانا اليه راجعون



محليات

امريكيكا.. ومنطقة الخليج العربي..

تشريع أمريكي جديد ضد المقاطعة العربية

واشنطن - رويتر - وافقت أمس لجنة تابعة لمجلس النواب الأمريكي على تشريع شامل يحظر على الشركات الأمريكية الاشتراك في أية مقاطعة عربية ضد إسرائيل .

وجاءت موافقة لجنة العلاقات الدولية على هذا التشريع بأغلبية ٢٧ صوتاً ضد صوت واحد في أعقاب تحذيرات مسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية بأن دولا عربية وعلى الأخص المملكة العربية السعودية ستشعر بمرارة إزاء هذا التشريع .

وبجاء هذا الحظر ضد المقاطعة ضمن تعديل مقترح في قانون الرقابة على الصادرات قدمه جوناثان بنجام المنسوب الديمقراطي عن ولاية نيويورك . ويعتبر هذا التعديل أكثر قوة من تعديل آخر سبق أن وافق عليه مجلس الشيوخ يوم الجمعة الماضي . وفي حالة موافقة الكونغرس الأمريكي على التعديل الذي اقترحه بنجام فإنه سيتعين التوفيق بين مشروع القانونين وذلك عن طريق إحدى لجان مجلس الشيوخ .

مصادرة شحنة أسلحة في طريقها إلى دبي

هالكس - ي.ب - صادر البوليس اليوناني أمس شحنة أسلحة من على ظهر سفينة قبرصية وألقي القبض على قبطان السفينة . وقالت السلطات أنه عثر على ١٥٠٠ بندقة آتية و ٢٠٠ مسدس مخفية في السفينة وأوضح التحقيق أن الشحنة قادمة من ميناء برشلونة الأسباني في طريقها إلى دبي .

الايوبيك وإذا يجب اعطاءها حافزا ما وعن إيران قال سايون أنه لا يجب أن تنتصر حججها الاقتصادية المزعومة ويقترح سايون أن تمارس الولايات المتحدة بصورة غير رسمية منهجا متشددا تجاه إيران وأن تهدد باتخاذ إجراءات مضادة إذا لم تغير موقفها أن هذه ليست المرة الأولى التي تنشر فيها الصحف أنباء الخطط الواسعة التي تضعها أمريكا لإرهاب الدول المستخرجة للبترو ، ولا تستبعد بعض الأوساط الاستعمارية في الولايات المتحدة احتمال التدخل العسكري للحفاظ على مواقعها الاقتصادية والاستراتيجية . ولقد قالت المجلة الفرنسية لوموند دبلوماسيك أن ست دول تجري في صحراء مهاوى بكليفورنيا تدريبات على عملية كانيونا كاليا ٧٣ وطوال خمسة أيام قام مشاة البحرية وأغلبتهم من الفرقة الأمريكية الثانية المرابطة في البحر الأبيض المتوسط بمناورات في ظروف مشابهة لظروف الشرق الأوسط .

وقالت المجلة : أن هذه المناورات كانت اختباراً في انتظار التدخل في البلدان المستخرجة للبترو . أن نشر مذكرة وليام سايون يلقي ضوءاً إضافياً على أسرار الدبلوماسية الأمريكية وعلى النشاط في وضع خطط التدخل في شئون الغير وهذه الخطط تشكل خطراً حتى على الشركاء القريبين للولايات المتحدة .

منذ بضعة أيام كشفت صحيفة واشنطن بوست عن وثيقة سرية تهيئ اللثام عن الدبلوماسية الأمريكية وراء الكواليس فيما يتعلق بالبلدان المستخرجة للبترو . وهذه الوثيقة هي مذكرة قدمها وليام سايون وزير المالية إلى رئيس الولايات المتحدة وحده وتحتوي المذكرة على برنامج لمواجهة السياسة المستقلة للدول المشتركة في منظمة الايوبيك التي تنود عن حقها في تقرير أسعار الذهب الأسود . ويدعو سايون إلى السيطرة على أعضاء منظمة الايوبيك . وبالإضافة إلى ذلك يقترح البرنامج عدداً من التدابير الإضافية بهذا الضبط ومنها وقف الصادرات الأمريكية وعدم تقديم قروض وتطبيق قانون التجارة مع الأعداء . وبموجب هذا القانون يمكن اعتبار توظيفات الشركات الأمريكية في هذه البلدان توظيفات تلحق الضرر بمصالح الولايات المتحدة وتقتصر المذكرة ممارسة سياسة تفضيلية إزاء أعضاء منظمة الايوبيك للعمل على نفس الموقف الموحد لأعضائها وتعلق الآمال في ذلك على بعض دول منطقة الخليج العربي منها إيران ولكنه من المزمع تطبيق أساليب مختلفة للتأثير حتى على شركاء أمريكا . ويرى سايون أن بعض دول المنطقة الغنية العربية من أنصار الاعتدال بين شركائها في منظمة



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٣ - أثر تطبيق الاقتصاد الإسلامي في المجتمع .

٤ - المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق

٥ - التربية الإسلامية وأثرها في المجتمع .

٦ - الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام والجامعة إذ تعقد هذا المؤتمر العالمي للفقهاء الإسلاميين إنما تنفذ جزءاً من خطة ضخمة تنتهجها جامعات المملكة العربية السعودية نحو تثبيت الأفكار الصالحة البناءة في العالم الإسلامي كله . والله ولي التوفيق .

تعقد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مؤتمراً للفقهاء الإسلاميين بمدينة الرياض في غرة ذي القعدة من عام ١٣٩٦ هـ وقد حرصت الأمانة العامة للمؤتمر على أن تدعو لحضوره والمشاركة فيه نخبة من علماء المسلمين وفقهائهم من مختلف أقطار العالم الإسلامي ومن أبرز الموضوعات التي سيعرضها المؤتمر ويناقش أبعادها :

١ - وجوب تطبيق الشريعة الإسلامية في

كل زمان ومكان

٢ - أثر تطبيق الحدود الشرعية في تحقيق الأمن والاستقرار

شريط الأخبار

فلسطين المحتلة

فلسطين المحتلة : —

— صرح شمعون بيرس وزير دفاع الكيان اليهودي بأن أكثر من عشرة الاف شخص من سكان لبنان تلقوا حتى الان اسعافا وعلاجاً طبياً في المحطات الطبية الثلاث التي أقيمت حتى الان في شمالي البلاد قرب سياج الحدود . وقد أدلى وزير الدفاع بهذا التصريح صباح اليوم بمناسبة تدشينه المحطة الطبية الثالثة لاسعاف سكان لبنان ومعالجتهم التي أقيمت عند سياج الحدود قرب قرية حانينا التعاونيه وتتسع هذه المحطة الجديدة لمعالجة حوالي خمسة وعشرين شخصا يوميا تحت اشراف طبيب من جيش الكيان اليهودي وممرضة لبنانية . واضاف بيرس أن القرويين في جنوب لبنان مزودون الان بجميع ما يلزم لمواجهة هجمات المخربين عليهم وقال وزير الدفاع أيضا أن السكان القرويين صدوا حتى الان ثلاث هجمات شنها المخربون عليهم في جنو بلبنان .

انقرى المقصودة هنا قسرى النصارى الكتائبين التي زودها اليهود بالاسلحة ودرّبهم عليها ضد المسلمين .



لبنان

وكالة الأنباء الفرنسية

— بيروت — صرح الشيخ محمد يعقوب سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى الشيعي بأن الرئيس سليمان فرنجية قرر منح أهالي حي انبعا بضاحية بيروت الشمالية الشرقية معونة مالية قدرها عشرة ملايين ليرة لبنانية . وقد أدلى الشيخ محمد يعقوب بهذا التصريح خلال مقابلة له مع الرئيس فرنجية حضرها مبعوث سوري هو المقدم ابراهيم هويجي . واضاف الزعيم الشيعي أن الرئيس فرنجية والرئيس المنتخب انيس سركيس متفقان حول هذا الموضوع .

وكالة رويتر

— فلسطين المحتلة — قال ناطق بلسان مؤسسة الهاتف الدولي هنا اليوم ان اتصالات الكيان اليهودي الهاتفية مع معظم أنحاء العالم قد قطعت منذ الليلة الماضية بسبب خلل فني . ولم يتوفر بعد مرور ١٢ ساعة على هذا الانقطاع أي دليل على موعد اعاده الاتصالات الهاتفية .

وقال الناطق ان فرنسا وايران ورومانيا من الدول الوحيدة التي لا يزال الكيان اليهودي يستطيع الاتصال بها هاتفيا . ولم تتأثر الاتصالات الخارجية بواسطة الطيكيس .

وكالة — د.ب. ١ — الألمانية الغربية

— فلسطين المحتلة — قال أحد أعضاء البرلمان المستقلين الاشتراكيين اليساريين في الكيان الصهيوني انه حصل على معلومات بأن الكيان اليهودي يقوم بتدريب كتائبين مسيحيين يمينيين لبنانيين على مستوى السرية .

وقال النائب البرلماني مائير بائيل اليوم بأنه سأل اسحق رابين رئيس وزراء الكيان اليهودي ما اذا كانت معلوماته هذه صحيحة والقائلة بأن مائة كتائب لبناني على الاقل يدربون الان في الشمال كما تساعل بائيل كل أيضا عن نوع الاسلحة التي يتدربون بها وما هي الهيئات التي يتم ذلك من خلالها . هذا فضلا عن تساؤله عن كيفية وصول الكتائبين الى هنا وعما اذا كان ذلك يتم بحرا او بواسطة طرف ثالث .

واخيرا تساعل النائب البرلماني عن الاصدقاء السياسية للمساعدة التي يقدمها الكيان اليهودي لهم . فقط .

فلسطين المحتلة : —

— صرح ارييه دولشين عضو مجلس ادارة المنظمة الصهيونية العالمية وأمين صندوق الوكالة اليهودية بأن الحركة الصهيونية بعيدة كل البعد عن العنصرية . .

وقال ان الصهيونية تحترم جميع أبناء الطوائف والشعوب الاخرى وتشجب كافة مظاهر التمييز العنصري وأضاف دولشين الذي كان يخطب في مساء في حفلة تدشين النادي الصهيوني الدرزي في دالية الكرمل ان الشعب اليهودي الذي تعرض لكثير من الصعوبات في المهجر نكونه من الاقليات يرى من واجبه احترام مشاعر المواطنين العرب في اسرائيل على اختلاف طوائفهم .

واستشهد دولشين في سياق كلمته بالعلاقات الدززية اليهودية التي زادت توثقا نتيجة للمصير المشترك لابناء الشعبين ورباط الدم الذي وحدهما في هذه الدولة . وقال ان الصوت اندرزي سيسمع لأول مرة في المؤتمر الصهيوني العالمي الذي سيعقد في القدس في مطلع السنة الميلادية القادمة . .

١٧ ألف ليرة ضريبة على مسجد باب الساهرة بالقدس

القدس : لم تسلم المساجد في مدينة القدس من الضرائب حيث قامت سلطات الاحتلال بتسليم دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس اشعارا بدفع ضريبة مقدارها ١٧ ألف ليرة — اسرائيلية — على مسجد باب الساهرة بالقدس ، وحددت سلطات الاحتلال مدة ١٥ يوما لدفع الضريبة .

— الانباء ٢٦ — ٩ — ١٩٧٦ —



وكالة الانباء الفرنسية

— المطلة — فلسطين المحتلة والحدود اللبنانية — علم من مصدر واسع الاطلاع على الحدود أن عددا من التجار اللبنانيين سوف يتلقون قريبا تراخيص بالاقامة لمدة — ٣٠ يوما في فلسطين المحتلة ستسمع لهم بدراسة السوق هناك على الواقع وبعد فترة انقطاع محدودة للغاية استأنف اللبنانيون عمليات الشراء من داخل فلسطين المحتلة والتي تركزت أساسا على الملح والسكر والدقيق والدجاج المجمد والبيض والوقود وقد قامت عدة وفود للمزارعين اللبنانيين تتألف من ٣٠ الى ٤٠ مزارعا بزيارة مدرسة مكيفة للزراعة في فلسطين المحتلة بالقرب من تل أبيب والمعرض المقام هناك وكذلك المراكز الزراعية للكيان اليهودي هناك .

ومن ناحية أخرى التقى أول وفد من التجار اللبنانيين في حيفا بمفاوضين ووسطاء يهود تحت رعاية مؤسسات الكيان اليهودي .

— ولا يخفى على أحد ما يرمي اليه اليهود . . . انهم يريدون ازالة الشعور بالعداء والكراهة وإمكانة انعيش بسلام .

سوريا

وكالة انباء اسوشيتدبرس

— اعلن راديو دمشق في ساعة مبكرة من صباح يوم لاربعاء ٢٩ - ٩ أن القوات السورية طهرت الجيب المسيحي الذي يحتله الفدائيون الفلسطينيون وحلفاؤهم المسلمون اللبنانيون . .

وقال الراديو في اذاعة له التقطت في نيقوسيا أن قوات الصاعقة الفلسطينية وقوات سورية نظامية تقوم بدعم الجانب المسيحي في الحرب الاهلية اللبنانية تسيطر سيطرة تامة على منطقة المتن الجنوبي - الجيب

المسيحي .

ودعت منظمة الصاعقة وهي المنظمة الفلسطينية المدربة والمسلحة من قبل سوريا دعت التحالف اللبناني الفلسطيني الذي يقوده ياسر عرفات أن يتخذ من ذلك حافزا لاستئناف المفاوضات لتسوية الحرب الاهلية . وقال بيان للصاعقة أن قرى المتن وعينطورة وترشيش ومجدل ترشيش وقرنابل وحمانا وفالوغا وعين سوهات قد سقطت جميعها في يد قوات الصاعقة والقوات السورية .

ويعتبر هذا الاعلان اعترافا من سوريا بأن قواتها قد بدأت الهجوم وقالت بيانات سابقة من راديو دمشق أن الهجوم شنته قوات من

طلائع الجيش اللبناني وهي مجموعة صغيرة منشقة عن الجيش اللبناني الذي تمزق على أسس طائفية كنتيجة للحرب الاهلية وهو موال للنظام النصيري وكان لموسى الصدر الدور الكبير في هذا الانشقاق .

دعوة رئيس الفيلبيين لزيارة سوريا

مانبلا - واف - وجه الرئيس حافظ الاسد دعوة رسمية لرئيس الفيلبيين فرديناند ماركوس لزيارة سوريا . وقد نقل هذه الدعوة وزير الاقتصاد السوري محمد عماري الذي يزور الفلبين حاليا .

معادلة مدرسة «معهد التوحيد» الخاصة

تشكر المسؤولين في وزارة التربية وادارة التعليم الخاص على ثقتهم ، وتشكر اولياء الامور على حسن مؤازرتهم فانها تتعهد امام الله ان تمضي قدما في سبيل تربية الابناء على الاخلاق الاسلامية الفاضلة ليكونوا خير امة اخرجت للناس والله الموفق .
ادارة المدرسة

يسر ادارة مدرسة «معهد التوحيد» المنظمة ان تعطين الى اولياء الامور الكرام انه بفضل الله وتوفيقه ، فقد وافقت وزارة التربية بتاريخ ١١ - ٥ - ١٩٧٦م على معادلة المعهد بمرحلتيه الابتدائية والمتوسطة بمدارس وزارة التربية . وادارة المدرسة اذ

ملاحظة : التسجيل يوميا بالمعهد الكائن بميدان حولي امام مطافي السالمية هاتف : ٩٣٠٩٩٧

KAC

الخطوط الجوية الكويتية

مع الخطوط
الجوية الكويتية
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي أكثر من شعار؛
إنها حقيقة



البحرين
عمان
الكويت
القاهرة
طرابلس
الجزيرة
دمشق
بغداد
الرياض
المنامة
البحرين
عمان
الكويت
القاهرة
طرابلس
الجزيرة
دمشق
بغداد
الرياض
المنامة

الدقة في المواعيد هي شعارنا
الخدمات المتقدمة التي أصبح المسافرون
من وإلى الخليج يفتخرون بها حق قدرها.
نعم، إن المحافظة على دقة المواعيد
مع الخطوط الجوية الكويتية هي أكثر
من مجرد شعار، إنها حقيقة حتى
أن نقض الناس في المفارقات
اعتاد فعلاً ضبط الساعات مع
ساعات الخطوط الجوية
الكويتية.

لِلأَسْتَاذِ : عَطَا اللّٰهُ الْحَاكِيَّ

رَزَيْتِ الدَّعْوَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ بِوَفَاةِ الدَّاعِيَةِ ..
الْمُشَيْخِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُجَيْي .. وَهَذِهِ كَلِمَةُ بَرْنَاءِ

فِي ذِمَّةِ اللَّهِ .. وَبَيْنَ قُلُوبِ الْأَحِبَّةِ ..
يَا أَبَا أَيُّمَنَ ..

ولك في أيمن واخوته حسن العزاء
وستجدين من برهم أن شاء الله
ما ينسبك تعب الأيام والليالي . وما
لك عند الله من الأجر هو الأفضل
والأبقى .

ولا تنسى أن الفقيد رحمه الله
له منهجه الخاص في تربية أولاده
التربية الإسلامية فأكمل السيرة بهم
على النهج الذي ترضين به الله
سبحانه وتعالى في حسن تربيتهم .
ونوصيك بقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم « أخبرها أن لله ما أخذ
وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل
مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب » .
وأن تعلمي أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمرنا بقوله « ألا
تسمعون أن الله لا يعذب بدمع
العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب
بهذا وأشار إلى لسانه » .
ويا أخوة صالح

ان وفاته ونتيجة الحادث الذي
أودى به عبرة للمتغربين ودرسا
للنائمين والمستريحين المستظللين
فأطريق طويل وشاق ... والظلام
حالك ... وما ينتظر الواحد منا
إلا المرض أو حادث أو موت مفاجئ
أو حياة هامة ،

فاللهم اجعلها دافع اليقظة من
سبائنا والهمنا طريق رشادك .
وأجرنا في مصيبتنا وأخلف لنا خيرا منه
وأخيرا يا أبا أيمن :

نم تقرير العين حيا لا تنسى ممن
أهلك الأحبة وبين قلوب أخوانك
الذين سعوا ذاكين مذكريين بالقربي
والأخوة من البلد التي كنت تعمل بها
إلى البلد التي كان مثواك الأخير فيها
وكان لسان حالهم وحالنا يقول
ان العين لتدمع وان القلب ليحزن
وأنا على فراقك يا أبا أيمن
لحزونون «
أنا لله وان اليه راجعون

الذكر يوم أن جئنا قبل شهر
وكان لسانك رطبا بتلاوة القرآن
بعد الفجر وبعد كل فجر جعل الله
ما تلوت في يومك ذاك وفي كل يوم
رفيق دربك ، ونورا لك في ظلمات
قبرك ووصيتك لشقيقتك بأن حياتنا
تختلف عن غيرنا بأن لنا هدفا وغاية
في الحياة نسعى لتحقيقها كتب الله
لك ثواب الإييين القائبين وكنت مع
أخوانك في دنياك على طريق الحق
والهدى متلازمين وأرجو الله أن
تكونوا كذلك في عليين .

ويا أبا صالح :
وكننا لك صالح وزادك الله على
صبرك ومالك ولنا إلا أن نردد قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعزيزه لمعاذ بن جبل « أن نحمد الله
أنيك الذي لا اله إلا هو . وان عظم
الله لك الأجر والهمك الصبر ورزقنا
وأياك الشكر فان أنفسنا وأهلينا
وأولادنا من مواهب الله عز وجل
وعطاياه وعواريه المستودعة . متعك
الله به في غبطة وسرور . وقبضه منك في
أجر كبير الصلاة والرحمة والهدى
فالصبر لا تحبطه يجزعه فتنهم .
واعلم أن الجزع لا يرد شيئا ولا
يدفع قدرا وهو نازل فكائن لا محالة »
ويا أم أيمن
لك الله معينا وحارسا والتأسي
بسنة رسول الله هاديا وحاديا .

يا أبا أيمن :

لئن غبت عن دنيا الفاتية وانتقلت
إلى الحياة الآخرة وطواك الموت -
وهو سنة الله في خلقه - ولئن بعدت
عنا ورحلت إلى دارك الباقية فانت
ما زلت بين قلوب الأحبة .

يا أبا أيمن :

يا أقرب الراحلين منزلا وأقلهم
نطقا وهذرا وأطيبهم قلبا . لقد
عرفتك .. ونحن نسير في الطريق -
شعلة نور وهداية ، أن أمرت
أطمت ولبيت ما دام الأمر فيه طاعة
الله وان أمرت تواضعت . وان لزممت
السيرة دأبت .

لقد تركتنا يا أبا أيمن ونحن
نضع الأقدام على أول الطريق فأحب
الله إليك جواره .

وتركنا ونحن محتاجون
إليك بصلاصة عقيدتك . وقوة
إيمانك وسداد رأيك في وقت أحب
الكثير منا الجلوس والاسترواح في
الظل ورضوا بالحياة الدنيا عن الآخرة
ما أحوجنا إليك بعد الله ونحن

نضع اللبثات في طريق العمل الجاد
لما يرضي الله وكنت أول المساهمين
يا رب :

لا تمنح هذه الذكريات من نفوسنا
ونفوس أحبته عليها تكون لقاء مع
الصالحين ممن رحلوا وكنت يا أبا
أيمن أقرب الراحلين .



القافلة على الطريق

لقد صغرت الدنيا في أعينهم وسمت أرواحهم الى العالم العلوي وغسلوا حياتهم الارضية بدمائهم الطاهرة الزكية ، وتطلعت نفوسهم الى حياة الخلد والتعيم .. انها نظرة ذات اثار عظيمة .. لقد فارقوا هذه الحياة وبعدوا عن أعين الناس .. أمواتا . ولكنهم في الحقيقة أحياء عند ربهم يرزقون . « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون » .

« انهم أحياء .. فما الذي يجعل هذه النقلة موضع حيرة وفقدان ووحشة وهي أولى أن تكون موضع غبطة ورضى وأنس عن هذه الرحلة الى جوار الله . هذا هو الطريق) ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان أرواح الشهداء في حواصل طيور خضر تسرح في الجنة حيث شاءت ثم تأوى الى فتاديل معلقة تحت العرش . فاطلع عليهم ربك اطلاعة فقال : ماذا تبغون ؟ فقالوا يا ربنا وای شيء تبغى وقد أعطينا ما لم تعط أحدا من خلقك ثم عاد اليهم بمثل هذا . فلما رأوا أنهم لا يتركون من أن يسألوا قالوا نريد أن تردنا الى الدار الدنيا فنقاتل في سبيلك حتى نقتل فيك مرة أخرى — لما يرون من ثواب الشهادة — فيقول الرب جل جلاله : — اني كتبت انهم اليها لا يرجعون » .

المراجع

- ١ — تهذيب سيرة بن هشام ج ١
- ٢ — على الطريق د . محمد أديب صالح ج ٣
- ٣ — شهداء الاسلام في عهد النبوة د . سامي علي النشار
- ٤ — غزوة أحد محمد أحمد باشميل
- ٥ — طريق الدعوة في ظلال القرآن ستيد قطب

القافلة المؤمنة تفي بوعدھا .. لقد انتصر المسلمون في بدر انتصارا عظيما على المشركين فولد ذلك نار الحقد والكراهية نار الثأر والقتل — حتى اذا كان عام القادم تقابلت القافلة المؤمنة مع الكفار في أحد ، والتحم الجيشان ، وانكشف المشركون في بادي الامر وفر منهم من فر ، لكن المسلمين نسوا أوامر القيادة وغطت الغنائم والنصر كره العدو عليهم وتحرك الرماة من أماكنهم فانقلب النصر هزيمة ودب الرعب في نفوس المسلمين حتى قتل المسلمون بعضهم بعضا ، ومن الذين أبلوا بلاء حسنا وأظهروا بطولة نادرة عن الذات النبوية الحبيبة ساعة المحنة أبو دجانة الانصاري ... فقد كان أبو دجانة من الخلفاء الأبطال الذي أقام من نفسه سنورا ليقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع سهام العدو المنهالة عليه ، فقد ترس بنفسه دونه معرضا جسده لسيل نبال العدو المنهمر من أقواس المشركين ، وقد كانت نبال المشركين تقع في ظهر أبي دجانة حتى ان ظهره أشبه بظهور القنفذ .

هذه صورة من صور أحد ومشهد من مشاهد تاريخ هؤلاء الأبطال في ميدان أحد الذي يوحى لنا الليلة المظلمة — ليلة العقبة .. ليلة البيعة كيف أن هؤلاء لم يتهاونوا ولم يتخاوروا بل ثبتوا عند كلمتهم ، لانهم كانوا يعملون رب العباد لا العباد .

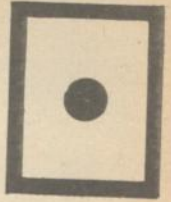
لم يهنوا في أحلك الساعات — ساعة الاختبار — ساعة الموت ، بل ثبتوا ثبات الأبطال « وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله . وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين » .

ان القافلة الثرية حينما سمعت نداء الحق أسرع الى الله وتقابلت مع الرسول صلى الله عليه وسلم في جوف الليل المظلم بعيدا عن أنظار الأعداء ، وقد بايعت الرسول صلى الله عليه وسلم على أن لا تشرك بالله شيئا ولا تسرق ولا تقتل أولادها ..

ولا تأتي ببهتان تفتريه ولا تعصيه في معروف ولقد أعطت كلمة الشرف بكلمة العزة للرسول صلى الله عليه وسلم فقلت : « خذ لنفسك لربك ما أحببت » يا لكرم هؤلاء ناس ويا لحبهم للاسلام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أبايعكم على أن تمنعوني مما سألتكم عليه فمنعكم . « فوالذي بعثت بالحق نبيا بمنعكم مما تمنعون منه أزرنا .. فنحن لله أبناء الحرب . ان تلك العصبة مؤمنة التي أعطت الدعوة الجديدة بها لم تهن ولم تضعف ولم تشرك في الاسلام نفسا ولا والدا ولا ولدا ، ذويت قلبها ونضاره وجودها في سبيل الحق وفي سبيل النور الذي أعطاها ، اذن للذين يقاتلون بأنهم يؤمنون وان الله على نصرهم لقدير قف المسلمون في بدر ، ورأى سعد معاذ علامات على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله انك تريدنا يا رسول الله ، فقال صلى الله عليه وسلم — أجل — .

ل سعد .. لقد آمننا بك وصدقناك بهذا ان ما جئت به هو الحق طينناك على ذلك عهدنا ومواثيقنا ، السمع والطاعة ... فوالذي بعثت بالحق لو استعرضت بنا هذا لم نخضعه لخضناه معك ..



ماوتسي تونغ ملحد ويوسف ادريس ليس مفتيا

تاريخها بهذا الكلام الفارغ كفر
رأس صاحبه الخالي من كل ش
الا الهواء وتعربد فيه الريح وتم
ولا غرابة فالطبول مملوءة بالهوا
ولم ينسحب هذا الاسى على جر
الاهرام فهي قد عودتنا على ذلك كم
وانها معروفة المشرب فحياضها
في الغرب حيث الصليبية المتأجج
حقدا وكراهية على الاسلام والمسا

الظنون تصول فيراسي وتجـول
حول هذا الخبر ، فقلت : الحمد لله
ان ذهب ذلك الشخص والذي بلغ
من الكبر عتيا فذهب الى احد مشايخ
المسلمين يسلم على يديه ولعلها رجعة
الى الحق بعد ان شعر بقرب المال .
ولكن الظن تبدد وحل الاسى
والاسف في نفسي أي موقع ذلك لان
الزميلة القبس تلتخ يديها وتصم



نشرت كل من جريدتي الاهرام
المصرية والقبس الكويتية مقالا في يوم
واحد بتاريخ ١٧ - ٩ - ١٩٧٦
بعنوان - المسلم ... ماوتسي تونغ
لارفيق يوسف ادريس .
واخذت اقلب المقال وكلني عجب
من اسلام ماوتسي تونغ واخذت

وتنفق بلا حساب وبأرصدة مفتوحة
شيك بلانش على من عنده استعداد
ليشهر سيفاً في وجه الاسلام وتاريخها
— الاهرام — ليس بحاجة الى
توضيح فهو معلوم لكل من نطق
بالضاد .

ويأتي هذا العلم المسمى يوسف
ادريس يلقي بفتواه مدافعا عن الرفيق
والمعلم ماو . . المسلم . فيبيد
حديثه في نعيه وبعد ان يكتم ما في
نفسه من ألم على فراق الرفيق ،
يقول : ان الرجل استراح من هموم
الحياة ، ناسيا أو متناسيا ان الراحة
انتي كان يعيشها على حساب ثمانية
مليون مطية سخرت كلاله قد انتهت
وهو الان يلاقي ربه ولا اظن ان
الكتاب الاحمر بما يحيويه سيدافع
عنه امام رب العرش .

وذهب يمتدح استاذة العظيم ،
بل ويقول عنه : انه اعظم اساتذتي
على الاطلاق في شيء محدد بعينه . .
ونتساءل يا استاذ يوسف ما هو . .
الشيوعية ام شيطانية اخرى .

ويسدر في غيه ويبلغ في سماديره
مبلغا لا يرعوى معه ولا يخجل ولولا
الخوف لقالها ، وان لمع لها ثم لوى
الموضوع نيا بحيث لا يجعل من نفسه
شيطانا يرمج في شوارع تزدهم باناس
يقولون لا اله الا الله فيذكر كتابا
سمه — العشرة المبشرون بالجنة ،
يريد ان يزج بهذا الرفيق المحدث بين
سم التوحيد . فيستدرك على نفسه
لك قائلا : وليس بينهم ماو بطبيعة
الحال وما الذي اعجزك ان تجعله
مهم ؟ انيس مسلما ؟ ثم اليس من
يق المسلم دخول الجنة ؟
ولا عجب انه ليس بعد الكفر ذنب

فأخذ هذا الشخص نفسا من
سجارتة المحشوة لتمتلا به جوانب
نفسه فيتيه في عالم التخيلات
والتهيؤات وتصطبغ عنده الدنبا
فيحلك نهارها ويسود ليلها ويخرج
من جوفه — فهو في عالم النفس —
والكيف ما تسمعه الاذان ولا تعيه
العقول ، فيقول وما ابغض ما
يقول . فيشارك في قوله الفنانين
مع الرسل والانبياء فينسق واحد
وكانهم لطفوا بعبقريه التذوق الفني
في دنيا الفن والفنانين وما أدراك ما
الفن والفنانون ؟

ويوزع هذا الرفيق النياشين
والاوسمة فيخلعها على من يشاء
ويصرفها عن من يشاء ، فالعظمة
عنده شركة بين العبد والمعبود ،
فهي لماو كما هي لله .

وقد يستبد العجب بك يا قارئ
الفاضل ، ولكن لا عجب . فالامر
هين لين فكيف لا يجوز لقب العظمة
على رجل — خلق الجنة على الارض
اما الجنة في اعتقاد المسلم فهي حلم
من الاحلام يفصله عنها الموت ، لان
اعتقاد خالق جنة الارض انه لا
بعث ولا نشور —

وهذه الجنة المخلوقة على
الارض رغرغت عليها رايات الامن
البشري حتى انها ركزت على قبور
المسلمين شهداء هذا الامن .

ويا عجا . . ولا أعرف كيف املك
نفسي امام هذا المخبول الذي يداخل
كلامه حتى يصبح هذيانا ولا يكاد
يبين ، فكما أشرك الرسل والانبياء
وجعلهم في سلك المطربين والفنانين ،
جعل من القران مساويا للموسيقى
اي خبل هذا ؟

ويهون عجب المتعجب ويـزول
حينما يعلم أن — ماو — يقلب قلوب
العباد كيف شاء وأنى أراد . فهو
الذي حول العاهرات الى أمهر
المنتجات واللصوص قضاة والسجون
الى مدارس .

ولو كان أمينا متحريرا دقة العالم
في كتابته لقال : حول العاهرات الى
الات واللصوص الى حفاة — لانه لا
يوجد ما يسرق ، والسجون الغيت
لان جدرانها اتسعت حتى سورت
الصين بأكملها .

وينهي مقاله بقوله : انت المسلم
لقد كنت حتى ولو لم تنطق بالشهادة
وهذه شهادته سيقولها يوم القيامة
دفاعا عن أخيه ومعلمه في العقيدة
ماو .

يا يوسف نحن لا نضمن لك في ان
يحشرك الله مع مسلمك ماو فهو خير
قرين لك . ولا تدافع عنه فهو
استاذك وحرى به ان يدفع عنك
فأنت من يحتاج الى دفاع وقد ظلمت
الرجل والبسته ثوبا كم هو في شوق
الى تقطيعه وتمزيقه .

ونصيحة لك ان ترجع الى الكتب
التي يسميها أمثالك — صفراء —
لعلك تجد فيها ما يصلح زيفك ويردك
عن باطلك وتمهد لك السبيل ليوم
الدين . يوم لا ينفع ماو ولا
الشيوعيون الا من أتى الله بقلب
سليم .

وعلى الزميلة القبس ان تنشر
الردود لكي يتضح للناس الحق من
الضلال ، ورجاؤنا من القبس ان
تكون غيرة على دين الله لا تنشر
لكل ممسوخ الفكر سقيم الروح يعلوه
حقذفين . فالحاله الله يا قبس .



الحلقة الثالثة

المرأة المسلمة الداعية أول الطريق

للاستاذ: محمد حسن بريغش

الصمود - أولا - في معركة الاغراءات العصرية - وافتراءات الفلسفات الحديثة ، ثم لكي تمتلك القدرة للرد على كل هذا بثبات ووعي وحمل مهمة الدعوة بين بنات عصرها وفي نفوس الجيل القادم .

وفي سبيل هذا الهدف لا بد من تهيئة الوسائل الكفيلة بالوصول الى هذه المرحلة ، وتهيئة الظروف المناسبة لبناء الشخصية الجيدة للمرأة المسلمة الواعية .

مرحلتان :

وفي سبيل اعداد المرأة المسلمة الدعوة المنهجية الهادفة ، بغية القيام بدورها في المجتمع لا بد لنا من الفصل بين مرحلتين بارزتين في حياتها :

١ - مرحلة ما قبل الزواج

٢ - مرحلة ما بعد الزواج

ففي المرحلة الاولى تقضي الفتاة أخصب سنوات عمرها التي تتيح لها أخذ الصورة الواقعية عن الحياة التي تريد أن تمارسها ، والفكرة التي تحملها ، وهي الفترة التي تتيح لها الدراسة والاطلاع ، واعداد نفسها لحمل المسؤولية .

في هذه المرحلة يكون لديها تطلع وتنبيه وأمل ، وعندها من الطاقة والحيوية ما يمكنها من تمثيل كثير من الاشياء والافكار ، واقتباس نماذج من الحياة ذاتها . ولهذا تحتاج الى الرعاية انذاك - الرعاية الواعية ، والتربية الصحيحة المنهجية لترسيخ مفهوم العقيدة بشكل واضح جلي - وهنا ندرك خطورة البيت - ونسأل عن الدور الواجب علينا ازاء هذه المهمة .

ان اطفالنا : من البنين والبنات يتركون بلا رعاية صحيحة ، لاننا في بيوتنا نختلف كثيرا عنا في مجتمعنا ،

ويحقق هدف الدعوة ايضا . ولكن هذا الامر لم يكن .

ومع أن الرجل الداعية ما زال بعيدا عن الصورة المطلوبة ، مقصرا متخلفا أيضا ، فانه قد تقدم عن المرأة اشواطاً بعيدة ، حتى باتت تفصله عنها - أحيانا - هوة عميقة يصعب عليهما اجتيازها . لذلك فان المشاكل المتعددة تنشأ من هذا الاختلاف في الاعداد والمستوى وفهم الواجب .

والمرأة بحاجة الى اعداد مدروس لكي تنهض بالاعباء الملقاة عليها ، قبل أن يطلبا منها ما هو أكبر من امكانياتها الحاضرة .

وهي لا تزال مهملة - حتى اليوم في الوقت الذي نشهد فيه الوان النشاط وصورا من التركيز للمرأة الجاهلية لتلعب دورا خطيرا لا يستطيعه الرجل بالذات .

وقد احاط الجاهليون المرأة بكثير من الاهتمام والرعاية ، بطريقتهم المثيرة واستغلوا كل طاقاتها لتحقيق أغراضهم .

ولا أريد بذلك زج المرأة المسلمة في الاتون الفاجر الذي يشترك فيه غيرها من نسوة العصر - وانما أريد أن تبدأ في اعداد نفسها لتتمكن من

لم يكن الوصف السابق لواقع المرأة المسلمة كافيا للرد على الاسئلة التي طرحناها ولكننا نأمل أن تكون الموضوعات المتتالية قادرة على ذلك بتكاملها وتسلسلها ، وإذا كان هذا الوصف مغرقا في التشاؤم - لدى النظرة الاولى - ولكنه في الوقت نفسه - أقرب ما يكون الى الواقع - لان التماس الجرح وتشخيص المرض ادعى الى الشفاء ومعرفته الطريق الصحيح .

وأحرى بدعاه الاسلام أن يتعرفوا على الواقع قبل أن تلجئهم الضرورة الى التخبط في وضع الحلول المرتجلة والتماس العاجل منها - أو البكاء على الماضي والتأسف على فوات الأوان .

ولا تهمننا الكثرة والاعداد ، ولا تعزينا المظاهر والقشور ، لانها لا تدل على الحقائق الثابتة ولا تعين على السير في الطريق الصحيح . من هذا كله نرى أن المرأة المسلمة تقف في وضع متخلف عن دورها الحقيقي في هذا المجتمع ، لاننا نفترض أن تكون للرجل الداعية شقة الاخر تمارس الدعوة سلوكا وعملا وجهادا وتقف معه على ثغر يناسب طبيعتها

في بيوتنا لا نرعى حق الله الرعاية الحقيقية ، ولا نهتم بواجباتنا اهتماما جديا ، بل قد نمارس شتى التصرفات التي لا ندرك عاقبتها عند أطفالنا — ثم نتباكى في الغد لمصر أولادنا المنحرفين ، وشذوذ بعضهم عن جادة الصواب .

انني أرى في بيوتنا عجبا ، في الوقت الذي ندعى فيه أننا أبناء دعوة وحملة رسالة وأننا مجاهدون في سبيل الله بالكلمة الحسنة ، والقُدوة الطيبة ، والجهر بالحق ، واستنكار الباطل ، والدعوة الى الله .

في بيوتنا لا نراعي مشاعر الزوجة ولا ننتبه الى الطفل الذي ينظر بفطرته : بعيونه وسمعه واحساسه ويصفي لما نقول ، وينتبه لما نفعل ، فيسمع منا ما لا ينبغي أن يسمع ، ويرى منا ألوان الغضب والظلم أحيانا ، ويتلقى تربية لا تتفق مع إسلامنا ، ثم نتمنى أن يكون الابناء دعاة ، والبنات داعيات مسلمات ، فكيف بالله يكون ذلك ؟

من منا جعل لبيته شيئا من وقته لا ليرفه الزوجة المسكينة — ويخفف من أعباء الحياة وقساوتها على الأطفال الصغار ، وأنها ليعيش مع بيته حياة إيمانية صحيحة ، يتدارسون القرآن في جو الألفة والمحبة والعطف والمسؤولية ، ويتفهمون الإسلام ، ويتعلمون آداب الشريعة السخية ؟ من منا وضع نصب عينيه أن يكون الزوج القدوة — والاب القدوة ، والابن القدوة حتى يرى زوجته تطمئن وتستريح وتنصاع للحق لأنها وجدت مثلا لها ينصاع للحق ، ويرى الطفل يمارس شعائر الإسلام ، ويتدرج في فهم واجباته نحو ربه ومجتمعه لأنه آمن بذلك لا عن طريق الأمر والنهي وإنما عن طريق الأسوة

الحسنة والقُدوة الصالحة ؟

لا أظن ذلك قائما الا في النادر ، ولعل الطيبين يظنون أن أقصى ما عليهم أن يفسحوا من وقتهم قسطا لترفيه الزوجة ، واسعاد الأطفال في رحلة أو نزهة ، أو عطلة أو غير ذلك رغمها في ذلك من الأخطار والشبهات .

إن الحياة الإسلامية في بيوتنا ضرورة ضرورة الإسلام ذاته لنا في كل شأن ، وإن ممارستها تخفف عنا وعن أسرنا أعباء كثيرة من الحياة لأن أطفالنا وزوجاتنا يحسون دوما أن بينهم وبين الحياة هوة يحاولون ردمها والسبب في ذلك بعدنا عن الحياة الإسلامية .

فهم بعيدون عن ممارسة هذه الحياة ، بعيدون عن الشعور بأنهم مسؤولون مثلنا عن حمل أعباء الدعوة لأننا — نحن — مقصرون في نقلهم الى هذه الحياة بالممارسة الواعية ، بالسلوك العملي ، بالقُدوة الصالحة بالمدارس الطيبة كما كان يفعل صحابة رسول الله — صلوات الله عليه — اقتداء به عليه السلام ، مع زوجاتهم وأبنائهم .

ونتيجة لغياب هذا الدور المهم يبقى الأطفال والنساء وهم ينظرون الى المجتمع بكل ما فيه من : عادات وتقاليد ووسائل ، وأغراءات ، وجديد ويتطلعون للاخذ منه بقسط كبير أو صغير ، بل ويشعرون دوما بالظلم والحرمان لأنهم لا يتفحصون كما يتفحص بقية الناس . ولا يقتنون من الجديد ما يقتني بقية الناس .

إن هذا الكلف بالحياة الواقعية ناتج عن التأثير بالجاهلية ذاتها ، نتج عن الانفعال بها والخضوع لقوانينها وأوقاتها ، وتفكيرها ، ولهذا تكون مطالبهم موافقة لآساليبها .

والسبب هو التقصير الذي وقعنا به أننا مقصرون حقا تجاه أسرنا لأن الأسرة هي الدعامة الحقيقية لمجتمع مسلم ، وما لم تقم أسرة مسلمة حقا ، أسرة يشعر طفلها بمسؤوليته تجاه الإسلام ، وتشعر المرأة بمسؤوليتها أيضا كما يشعر الرجل ذاته فإن هذه الأسرة ستكون مزعزعة ، ولسوف يبدو تأثير الخلل على الرجل والمرأة معا مهما امتلکا من القدرات الخاصة ، فضلا عن الآثار التي تلحق الابناء وتفسد عليهم طريق المستقبل المستقيم .

إن سد الخلل في الأسرة مهمة عاجلة ، لأن الجاهلية التي استطاعت أن تصل الى حصوننا ذاتها لا بد أن تزعزع فينا الثقة ، وتضعف في نفوسنا العزيمة ، وأي خطر أكبر من الخطر الذي يجثم في كياننا ذاته . ولن يكون القضاء على ذلك الا بالوعي الصحيح ، وانتهاج سبيل قويم داخل الأسرة ، مع الزوج والولد ، في المأكل والمشرب والملبس ، في لالكلمة والاشارة ، والمعاملة ، مع انتهاج أسلوب المدارس المنهجية المناسبة لكي نشعرهم بالتحدي الذي يواجههم كما يواجهنا ولكي يكونوا معذ حقا في السراء والضراء النزاعات ، ونوفر على أنفسنا جهد التصدي للغزو الجاهلي اذ تقف الزوجة حارسا لأطفالها ونفسها في مشاعرهم وتفكيرهم وسلوكهم من أخطار الجاهلية .

بل وتكون هي ذاتها داعية لهم ، مربية — حقيقية — لدعاة مجاهدين يخرجون للمجتمع وهم متسلحون بالصفاء الفطري أولا ، بالاطمئنان بالايمن الواعي ، وبالخلو من العقد المختلفة ، فيثمر النتاج وتتفرع الأسرة أسرا مؤمنة بأذن الله .



تحليل..... لما تستفرغنه...

حرب لبنان

- الدويلات الطائفية أصبحت حقيقة واقعية في لبنان .
- تجمع الفلسطينيين في الشوف والجنوب خطة لمذبحة مقبلة تزعّمها امبراطور المخنثاره .
- شعوب العالم الاسلامي وزعماءه مطالبون باتخاذ موقف فعلى .
- انخطر يحد العالم الاسلامي وليس لبنان وحده .

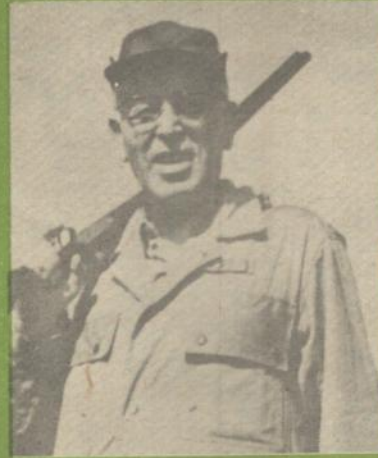
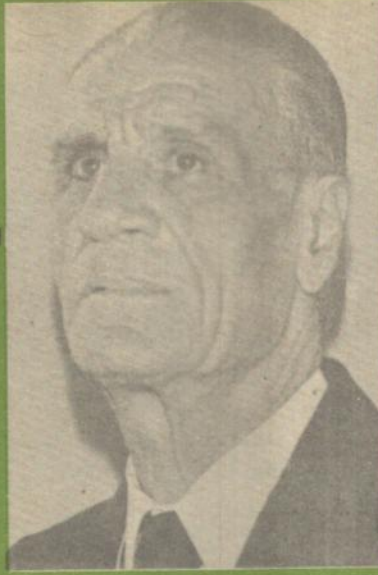
ولا نستطيع تحديد ابعاد المرحلة المقبلة الا اذا استعرضنا هذه الحرب منذ نشوئها وكيف تطورت وهل أدت دورها المطلوب أم لا ؟ . واستعراض هذه الحرب يحدد لنا ابعاد المرحلة المقبلة من جهة ، ويذكر الناس بما قد نسوه ، فالمشكلة عند المسلمين أنهم ينسون بسرعة ، وتأثرهم بالاحداث اني ووقتي سبق حر بلبنان اعداد ماروني تبين أن جذوره تعود الى أيام الاستعمار الفرنسي بلبنان ، وكشفت الوصايا العشر التي عثر عليها الوطنيون في أحد الاديرة بأن فرنسا كانت وراء محاولة استقلال الصليبيين

واحدة تهتم بأمرهم وتشعر بشعورهم ويبدو أن قضية لبنان على أبواب مرحلة جديدة يقول — طباخو — هذه المرحلة : ان الحرب ستنتهي وتعود لبنان على يدي سر كيس موحدة ، وتحاط هذه المرحلة الجديدة بعملية تلميع بعض الوجوه التي اسرقت باراقة الدماء والتامر والعمالة مع الغزاه المحتلين ، والغرض من تلميع وجوههم ليظهروا بمظهر انقاذ لبنان ومنع تقسيمه والحفاظ على وحدة أرضه وترابه .. ومن أجل هذا كثرت زيارات العواصم العربية والاجنبية وفي أعقاب كل زيارة يؤكد الزعماء على ضرورة ايقاف الحرب في لبنان ..

طالت محنة المسلمين في لبنان ، محنة لم تعرف البشرية نظيراً لها في القرن العشرين ، ولو لم يكونوا مسلمين لتوقفت الحرب بعد أيام من نشوبها ولتدخلت الدول العظمى فعلاً واتخذت اجراء رادعا تمنع بموجبه سفك دماء الابرياء من الاطفال

والشيوع وهتك اعراض العذارى من النساء وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما رأى المسلمين يبكون على قتلاهم الا حمزة رضى الله عنه فقال :

« كل له بواك الا حمزة لا بواكي له » . والمسلمون ليس لهم دولة



استطاعت القوات الوطنية ان تحتل معظم لبنان وتهاجم قادة الفتنة في عقر دارهم وتحتل السعديات مركزهز عمليات كميل شمعون وتسيطر على قصره وتعتقل ابنه لولا تدخل كمال جنبلاط شخصيا من اجل اطلاق سراحه .

وكانت تقديرات الصليبيين وقادة المعسكر الغربي ان يحارب الجيش اللبناني الى جانب المارون ، لكن هذا الجيش انشق على نفسه وقاد الحركة الوطنية فيه الملازم احمد الخطيب فسقطت اكبر ورقة كان المارون يتاجر بها .. ودكت مدافع الجيش العربي جزءا من قصر بعدا

جاء بعد رحلات كينسجر المشهورة ورفض المسلمين للخلول الاستسلامية وحرص المارون على اقامة دولة لهم في لبنان وفق سياسة تقسيم الشرق الاوسط الى دويلات وهذا ما جاء في رسالة موسى شاريت الى بن غوريون ويساعد المارون على تحقيق اهدافهم تفكك الساحة العربية وخلوها ممن هم على استعداد ان يقفوا موافق تاريخية مشرفة .

ورغم اعداد الصليبيين وامتلاكهم لاحدث انواع الاسلحة ، وسيطرتهم على اهم الموانئ والمرافق الحيوية ومساعدة اسرائيل والمعسكر الغربي لهم .. رغم كل هذا

بحكم لبنان .

وبدأت الحرب بجريمتين تترفع الوحوش المفترسة عنهما : اما الجريمة الاولى فهي اقدام الكتائبين على قتل ركاب - اتوبيس - من الفلسطينيين في حي عين الرمانة . والجريمة الثانية اعتراض نصارى زغرتا - اتوبيس - وقتل كل ركابه المسلمين من طرابلس لانهم مسلمون وكان انطوني فرنجية والقسيس شربل من جملة المشتركين في هذه الجريمة .

فالحرب اذن بداها المارون بعد استعدادات عسكرية دامت اكثر من عشرين عاما ، وتوقيت هذه الحرب

وكاد لبنان كله يستسلم للقوات الوطنية لا سيما بعد مجزرة الكرنتينا ورغم المسلمون لراية الجهاد المقدس وفي هذا الوقت بالذات تدخلت منظمة الصاعقة ، التي كانت في حقيقتها فرقة من الجيش السوري تلبس لباس المنظمات الفدائية ، وتصدت لجيش لبنان العربي وأوقفت زحفه نحو قصر بعبدا ولولا موقف الصاعقة هذا لوصل جيش لبنان العربي الى قصر بعبدا وأرغم المجرم المحترف فرنجية على الاستقالة .. وجيش لبنان العربي رفض الاصطدام مع منظمة الصاعقة لانه كان يتوهم بأن القضية مجرد خطأ واختلاف شخصي ليس من المصلحة تصعيده .

وبعد حركة عزيز الاحدب ، وتزايد قوة جيش لبنان العربي ، واستبسال الحركة الوطنية وسيطرتها على معظم لبنان ...

جاءت لعبة استقالة فرنجية وانتخاب رئيس جديد ، وكيف فرض النظام السوري ألباس سركيس بعد توزيع بضعة ملايين من الليرات اللبنانية على النواب الذين انتخبوا الياس سركيس .

ثم اتدلعت الحرب فجأة وكان جنبلاط وما زال يعذب دورا في هذه الحرب لا يقل عن الدور الذي كان يلعبه جورج حبش في الاردن عام ١٩٧٠ ... فتدخل الجيش السوري ..

تدخل الجيش السوري بعد أن وثق قادة دمشق صلاتهم مع النظام الاردني الذي يمتلك خبرات واسعة في مطاردة وابادة الفدائيين .. دخل الجيش السوري بموافقة الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي واسرائيل .

أما قادة الشرق الاوسط فلم يصدر عنهم اي موقف ايجابي ضد

هذا التدخل العسكري ، ما عدا مظاهرات تضليلية قام بها « العفالة » والصليبي لا يتخلى عن نحلته وليس هناك من فرق بين ميشيل عفلق وبيار الجميل وموسى صبري أو البابا شنودة ، كل ما هنالك أن لكل واحد منهم اختصاصه التخريبي في البلاد الاسلامية .

وسبق تدخل الجيش السوري بروز محور طهران دمشق الذي أفرز ما يسمى بإمام المحرومين - موسى الصدر - ، ولعب هذا دورا تخريبيا خطيرا في شق جيش لبنان العربي وانضمام منظمة الأمل الى الجيش المحتل واستنفار مؤيديه من أجل إبادة الفلسطينيين واللبنانيين الذين لا تربطهم به رابطة .. وصارت قوات المسلمين محاصرة بين اسرائيل من جهة وسورية وطابورها الخامس من جهة والمارون من جهة ثالثة وشنت هذه الجبهات حربا نفسية واقتصادية وعسكرية وكانت حربا غير متكافئة فتغير وجه المعركة سقط جسر الباشا وتل الزعتر ، وتراجع المسلمون في الشمال وفرض عليهم حصار داخل طرابلس ، وهكذا كان الموقف نفسه في الجنوب وضربت مستودعات النفط بمدافع الفزة .

أما الانظمة العربية فمنها من كان يتوعد بأنه سيتخذ موقفا ان سقط تل الزعتر .. وسقط تل الزعتر بصورة تقشعر من هولها الابدان ، وتحدث العالم عن قبر جهامي واحد راح ضحيته ١٠٠٠ فلسطيني وهتكت الاعراض ، وما تحرك نظام واحد ولا اتخذت الجامعة موقفا يستحق الذكر وبقيت عفالق عذاتي مرابطة تتهدد وتتوعد ، وناس من الزعماء كانوا يصرحون بين كل فترة وأخرى نحن مع الفلسطينيين . نحن مع الحقوق

الشرعية لعرب فلسطين .. ولا ندري ان كان هؤلاء يقصدون أنهم مع الفلسطينيين الذين ينجون باعجوبة من مقصلة المارون والباطنيين .

والحق يقال أن عملية إبادة المسلمين في لبنان كانت تجري تحت مظلة الجامعة العربية ، ومؤتمرات وزراء الخارجية ومعهادات الصلح لم تكن الا تخديرا وهروبا من مواجهة الدول العربية للواقع بايجابيه وجدارة .

وبين كل فترة وأخرى يتداعون لمؤتمر فتتجه اليه أنظار الناس ، ويحاط بهالة من الدعاية وأخيرا ينتهي بالفشل وينتقلون لمؤتمر آخر .

هذا هو ملخص للحرب اللبنانية منذ نشأتها حتى يومنا هذا ، والقول بأن سركيس سيوقف المجازر ما هو الا خداع وتجاهل لاهداف الحرب .. وعلى ضوء هذا الواقع نستطيع أن نحدد أهداف المامرة في لبنان على الشكل التالي :

١ - أن حرب لبنان قامت أولا لتأديب الفلسطينيين الذين رفضوا الحلول الاستسلامية ورفضوا حتى مجرد السفر الى جنيف ، وما زال الهدف لم يتحقق كاملا وان كان الفلسطينيون قد استجاروا بمن أنكروا اتفاقياتهم مع العدو فكانوا كالمستجير من الرمضاء بالنار .

والزحف السوري الان على المناطق الجبلية التي تسيطر عليها القوات الوطنية ما هو الا محاولة نهائية في قضية لبنان ، وقد مهدوا لهذا الزحف بمسرحية - فندق سميراميس - .

٢ - تقسيم لبنان الى دويلات قد تم فعلا فالبقاع والشمال بأيدي القوات السورية ، وجبل لبنان مع الساحل بأيدي المارون ، والشوف والجنوب بأيدي الفلسطينيين

الوحدة أو الاتحاد وأجهزة الاعلام
قد تجعل منها شيئا مهما .
وأخيرا :

هذه هي الاسباب التي من
اجلها قامت الحرب اللبنانية ،
ويستحيل أن تنتهي الحرب دون أن
تتحقق هذه النتائج ، والزعماء
العربية تدرك ذلك تماما فلما أن
تحدد موقفها من الفزة الذين
يقترفون أبشع أنواع الجرائم ضد
المسلمين من اللبنانيين والفلسطينيين
أو يتخلوا عن ما يسمى بمؤتمرات
المصالحة والزيارات واللقاءات وهم
أعلم الناس أنها ليس أكثر من اعطاء
فرصة للمعتدين ليعتدوا
وكلمة اخيرة للفلسطينيين : لقد

جربتم الغرب والشرق والشمال
والجنوب فما وجدتم منهم جميعا الا
التامر والتضليل فلا السوفيات
أعانوكم وهم قادرون على صد
العدوان لو شاعوا بمنع قطع الفيار
ووقف شحنات الاسلحة التي توجه
ضدكم ، ولا العفالة صنعوا لكم
شيئا .. جربوا مرة واحدة أن
تعودوا الى الله عودة صادقة
وتعلنوها حربا اسلامية . وحذار من
كمال جنبلاط فهو يستعد ليقوم بالدور
نفسه الذي قام به صاحبكم - أبو
سليمان - الحاكم الباطني .. وسيجد
عزه ومجده في الامبراطورية الدرزية
التي لا تقل خطورة عن النصرية
والمارونية ، وانتم أعلم الناس
باخلاص الدروز لجيش الدفاع
الاسرائيلي .

وانا لنعلم أن انوفا ستحمر من
كلامنا هذا الذي نقوله ، وسنتهم
بشتى الاتهامات ، لكنها رؤية من سبر
غور تاريخ الحركات الباطنية
وصلاتها باليهود وشدة عداوتها
للاسلام . اللهم فاشهد أنا قد بلغنا
وان هذا الكلام له ما بعده .



والفلسطينيين المسلمين .. غير أن
هاتين الدولتين لن تتعايشا طويلا
فالشوف منطقة درزية والجولان
ستكون بيد الدروز وجبل حوران
سكانه من الدروز ، والدروز
الذين في اسرائيل يعملون في جيش
الدفاع الاسرائيلي ويعتمد العدو عليهم
وبالتالي ، سيعمل الدروز جاهدين
من أجل السيطرة على الشوف
وجنوب لبنان والجولان وحوران
وجبل الدروز وستكون هذه الدولة
من أخطر الدويلات في بلاد الشام
وسيكون ملك المختارة أشد على
المسلمين من سلطات القراوحة
وعندئذ ستستمر الماسي وينتقل
المسلمون من مقصلة النصرية الى
مقصلة الدروز .

هـ - هذه الدويلات صارت واقعا
الان في لبنان ، ومعركة الجبل التي
تخوضها سورية ما هي الا مساندة
للمارون لاجراج المسلمين من حدود
دولتهم .. لكن هذه الدويلات
الطائفية القائمة قد تغلف بخلاف
براق يأخذ شكل اتحاد بين الاردن
وسورية ولبنان وجزء من الضفة
الغربية ، وجماهيرنا تستهويها فكرة

والدروز ، والمسلمون السنة
مستضعفون وموزعون بين البقاع
والشمال وغرب بيروت .
ومعظمهم غادر لبنان هائما على
وجهه في أرض الله الواسعة .
٣ - جنوب لبنان لن يستطيع
الفلسطينيون أن يعودوا اليه مستقبلا
وهذا الذي كان يخيف اسرائيل بعد
أن ضببطت حدودها مع بقية البلاد
العربية الاخرى ، ومنعت هذه البلاد
الفلسطينيين من دخول فلسطين
المحتلة عن طريق حدودها .. وبدون
شك لعب موسى الصدر دورا بارزا
في ابعاد الفلسطينيين عن جنوب
لبنان ..

٤ - من الامور المتفق عليها .
وجاءت اخبارها متواترة من عدة
مصادر ابرزها كتاب موسى
شاريت الى بن غوريون وما قامت به
سفارة الاتحاد السوفياتي في بيروت
بتسريبه الى بعض الصحف ونشرته
القبس في ٢٨ - ٩ - تقسيم المنطقة
الى اربع دول ومن هذه الدويلات
اقامة دولة درزية في الجولان ، ودولة
اسلامية في الشوف والساحل
والجنوب تضم اللبنانيين

السلك كان نعم عبد الحميد

ترجمة : الاستاذ محمد حرب عبد الحميد
مدرس مساعد بكلية الآداب . جامعة عين شمس

- سرزيرة السلطان لسلانيك
- مقابلة أمين عام القصر للسلطان
- السلطان عبد الحميد يتوقع عواقب وخيمة سببها البلاد

الى اقصى حد حتى اني ايضا لا
استطيع تحملها ، تعطف علينا فقلبي
لا يستطيع الرضاء برؤيتكم متأثرا —
وكلا مهن هذا القليل وييدي المعذرة
ويتصرف وكأنه يقيني من هذا الامر
فقل له ضاحكا :

— يا راسم بك : كم قرأت أثناء
عهد سلطنتي من الموضوعات وكانت
مملوءة بالشكائم الشنيعة الموجهة
لي ولم أؤخذ بها ، لو كان عذرکم
في هذا فقط فليس هذا بالامر الهام
على الاطلاق ، لا تحرمني من
الاطلاع على احوال بلادي .

لكن كل احاديثي هذه لم تغير
شيئا قط ، والان عندها وجدت راسم
بك يأتي الى محملا بالصحف فهمت
أن أحداثا مهمة حدثت وبعد أن
اعطاني الصحف وبعد أن قال لي أن
الذات الشاهانية سيخرج الى سياحة
وسيمر بسلانيك وسأني كيف
ستستقبل هذا وهو مظهر كأنه
فضول شخصي . استقبلت هذا
بشكل مناسب جدا وقلت لي أتمنى
لهذه السياحة الخير للبلاد ونذهب
وبعد مرور عدة أيام جاء تحسين
باشا وهذا التحسين باشا تربي
تحت السلاح . الباني . له طبيعة لا
يوثق فيها ولا تصدق في كلمتها ولهذا
السبب نفيتة الى حلب . متأثر مني
كذلك فاني لم اكن أخفي انني لا احبه
شرح لي بلغة مزوقة ومفخمة غاية
في الفخامة موضوع الرحلة ، ترى هل
لأنه يظن بي انني ساغار من صاحب
الجلالة اخي ، أم ماذا ؟ قلت له
بالقدر الذي وفقت فيه ورجوت له
الخير . وخرج كما دخل بنفس
السلوك المزوق الذي أتى به .

لم أستطع أن أفهم جيدا لماذا
يريدون مني الاستعداد . اخي كان



الحرس واحدا بعد الآخر باعطائي
الصحف ، كلاهما يصر على الرفض
متعللين بمختلف العلل . حتى راسم
بك قال لي عندما وجد اصراري على
هذا — يا مولاي أعذرنني كل الصحف
الصادرة هذه الايام تكتب ضدكم

قصر بيلربي ٨ نيسان ١٩٣٣ ، ١٩١٧
دخل راسم بك حجرتي ذات يوم
وقدم لي خلافا للمعتاد عدة صحف
لا ارى لزوما للتعبير عن بالغ دهشتي
لهذا الامر . لانني ومنذ يوم وصولي
هنا كنت أرجو عدة مرا ترئيسي

ان حضرة جلالة السلطان يريد ان يعرف عما اذا كان لي اي طلب من اي نوع كان . من الطبيعى كانت هناك اشياء كثيرة تقال ولكن لانى لم اجد من المناسب الافادة من فرصة كهذه لم اجد في تعداد هذا امرا سليما ، واكدت على شكري الجزيل . وقلت بايجاد مكان مناسب في استانبول لابنى عابد افندي لكي يستطيع بدء تحصيله وقصر — موصلاق — مثلا لم يغب عن ذهني من اجل امر كهذا .

الم يعل خالدا ضيا بك الذي ترك في انطبعا حسنا لاقصى درجة ان قصر — موصلاق — خال وانه سيمكن تخصيصه ؟ يا ترى اكان يريد ان يفهمني بان رايه هو اعلى نسبة من راي حضرة صاحب الجلالة اخي ؟ ولو انى سلطان مخلوع ولو ان حضرة صاحب الجلالة اخي لم يعد له كلمة الى هذا الحد فاني لا استطيع قبوله كأحد افراد ال عثمان .

انا لم اطل بشيئا من الامين العام للقصر ولست انا بالذي يقبل احسانا منه . ولهذا السبب قلت باختصار : اذا سمحتم بعرض الامر على الحضرة الشاهانية — احمر وجه خالدا ضيا بك وغالبا ما فهم ما اريد قوله ، لكن كان كل من هادى باشا ورأسم بك في اقصى درجات الراحة .

وبعد ان انتهيت من الحديث عن حقيقة موجودة بها بعض قطع مجوهرات واسمها خاصة بعابد بك بك شيعتهم حتى الباب . لم اغان صعوبة تذكر في فهم العواقب الوخيمة التي تنتظرها بلادي سواء اكان ذلك عن طريق الصحف القليلة التي اعطوها لي ام من المعلومات المتناثرة والضئيلة التي عرفتها من كل من رأسم بك وتحسين باشا واليك الامين العام ولم يعد لدى شىء غير الدعاء . فاكثفت به .

حتى المسكد رقبته واكتفى بقوله — كما تأمرون — . شعرت بمن الله العظيم علي لركة تصرف فخامة صاحب الجلالة اخي . وقلت — فليفضل سيادته — . خرج نوري اغا ، سرت انا ايضا خلفه حتى بداية السلم المرمري الكائن امام الباب الخارجي لان القادم ولو انه الامين العام للقصر الا ان مرسله كان سلطان الدولة العلية وبالتالي فكان السلطان يشرف بنفسه .

خرجوا من دائرة رئاسة الحرس في المقدمة خالدا ضيا بك وخلفه هادى باشا ورأسم بك قائد الحرس . دهش الثلاثة عندما وجدوني انتظر على اول السلم وكانت دهشتهم واضحة .

الامين العام حياني رسميا وفورا على حسب اصول القصر ، الباشا وقائد الحرس قدما لي التحيمة العسكرية . اخذتهم الى الداخل . اجلس الامين العام على الجانب الايمن منى واشرت للاخرين بالجلوس بدأ الامين العام خالدا ضيا بك حديثه بابلأغي سلام جلالة اخي ، وبعد ان قال لي ان الذات الشاهانية يسأل عن خاطري وان جلالته اختار هذه السياحة بسبب دفع الشقاق الذي حدث بين عبيده الابان وبسبب رؤية اهالي الروملي عن قرب . وأضاف الى حديثه رغبته في اخذ رأيي في هذا شكرت بصورة خاصة هذه الالتفاتات الكريمة وهذا السلام وتلك التحيات المحمودة من قبل الذات الشاهانية ورجوته عرض شكري الجزيل المخلص واحتراماتي الفائقة لذات حضرة السلطان .

بعد ذلك وبعد شرح موجز لاحوال الروملي السياسية ربطت حديثي بأني مقتنع لآخر درجة بفائدة هذه السياحة في هذه الايام وبدعائي بالتوفيق والنجاح فيها . قال لي الامين العام

حاكم البلاد . وكان يخرج الى سياحة في بلاده هو وكان سيمر بسلانيك ومع انهم لا يمدونني بأي خبر من اخبار الاحداث التي تقع في بلادي ولم استطع ان اربط بين هذا وبين رغباتهم في اشعاري بهذا الخبر بكل الوسائل المتعددة وبكل الطرق المختلفة . ولو كانت البلاد والعياذ بالله في حرب لما كان السلطان يخرج الى سياحة مطلقا . ربما على اقصى تقدير لدفع اضطراب يا ترى هل ظهرت مقلقات جديدة نظرا لانه خرج الى سياحة في قطاع الروملي من الدولة ؟ وقبل ان اصل الى حكم في هذا الموضوع اذا بيوم السياحة قد جاء .. المدينة والميناء في زينتهما وقصرنا ايضا مزين . اخبروني ذات صباح بان الاسطول الذي يقل جلالة اخي قد دخل الميناء . بدأت اتفرج بالمنظار المعظم ، وضباط حرس القصر رجوني ان اعطيهم اذننا بالصعود الى الشرفة لكي يستطيعوا رؤية الاسطول ، وافقت بكل سرور . وبدانا كلنا نتفرج حقيقة كأن احتفالا جميلا . الاسطول يحى المدينة بطلقات المدافع وترد عليه المدينة بطلقات المدافع وأخيرا رسي الاسطول على بعد بسيط من المدينة .

عاد الضباط الى عملهم ، كنت ما زلت في الشرفة مع ابني عابد . لا استطيع معرفة كم مضى من وقت . سألني نوري اغا قائلا ان جلالة السلطان قبل ان يخرج الى المدينة اراد ابلاغي بتحياته الشاهانية مع الامين العام خالدا ضيا بك الذي سأل عما اذا كنت اود ام لا اود مقابلته وانه ينتظر اوامري مع هادى باشا في قسم الحرس .

ايرفض رسول سلطان ؟ واندفعت قائلا لنوري اغا — اهذا كلام ؟ —

C.R No. 194
CONT N^o. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O.Box N^o. 323
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤
سجل المقاولين رقم ١/
برقيا - سالم
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص.ب ٢٢٢/١٤٢
١٦٨٠ - الدوحة
قطر

شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن

شارع آل أحمد ت ٢٨٧٤٠ / ٢٨٦٤٠

الهندسة والمقاولات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات ، مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة ، كتب - صحف - مجلات - قرطاسية - شمس - وفاق ت ٢٣٥٢٧

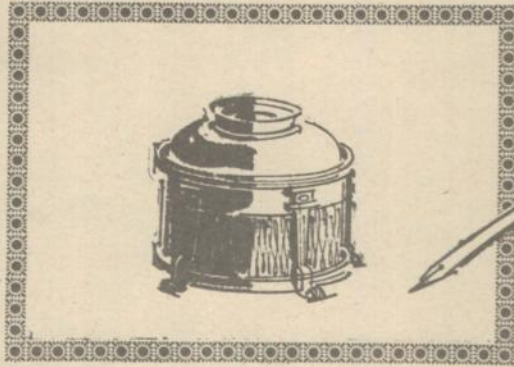
مكتبة المدارس ، كتب - صحف - مجلات - قرطاسية - البجارية ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والطبعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المنازل ومفاتيح الآليات ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨



من شذرات الزند الفلمح

فيم العجب

عن وهب بن منبه قال : مر رجل من العباد على رجل فوجده مهموما منكسا ، فقال : ما شأنك أراك منكسا ، فقال : أعجبني أمر فلان قد بلغ من العبادة ما قد علمت ، ثم رجع الى أهل الدنيا ، فقال : لا تعجب ممن يرجع ، ولكن اعجب ممن يستقيم .



حقوق الدعوة

عن الحسن قال : ان المؤمن شعبه من المؤمن ، ان به حاجته ، ان به علته انه بكلمة يفرح لفرحه ويحزن بحزنه ، وهو مرآة أخيه ان رأى منه ما لا يعجبه سدده وقومه ووجهه ، وحاطه في السر والعلانية ، ان لك من خليلك نصيبا وان لك نصيبا من نكر من أحببت ، ففتقوا الاغصان والاصحاب والمجالس .

□ شذرات متفرقة :

● قال الشافعي : من أحب ان يفتح الله على قلبه ويرزقه العلم ، فعليه بالخلوة وقلة الاكل وترك مخالطة السفهاء وبعض أهل العلم الذين ليس معهم انصاف ولا أدب .
● عن خزيمة عن عبد الله بن عمرو وقال « ياتى على الناس زمان يجتمعون ويصلون في المساجد وليس فيهم مؤمن » .

شعير

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها
الا التي كان قبل الموت يبنها
فان بناها بخير طاب مسكنه
وان بناها بشر خاب بانيها
النفس ترغب في الدنيا وقد علمت
ان الزهادة فيها ترك ما فيها
فاغرس اصول التقى ما دمت مجتهدا
اعلم بانك بعد الموت لاتبها

الفِئْتَةُ

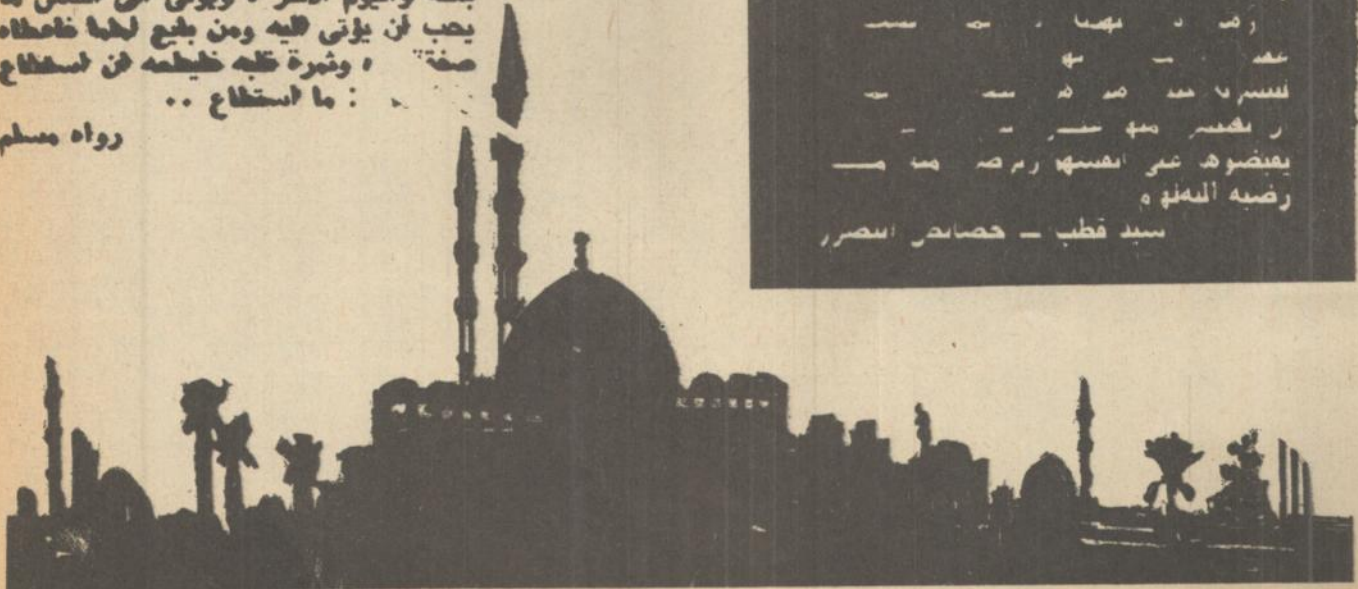
عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة ،
عن عبد الله بن عمرو ، وكنت جالسا
معه في ظل الكعبة ، وهو يحدث الناس
قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فنزل منزلا ، فمنا من يضرب
خباءه ، ومنا من هو في جشره ، ومنا من
يفتضل ، اذ نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم : الصلاة جامعة ،
قال :: فانتبهت اليه وهو يخطب الناس
ويقول .. ايها الناس ، انه لم يكن نبي
قبلي الا كان عليه حقا ان يدل امته على
ما يعلمه خيرا لهم وينذرهم ما يعلمه شرا
لهم الا وان عاقبة هذه الامة في اولها ،
وسيصيب اخرها بلاء وفتن ، يرفق بعضها
بعضا تجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه
مهلكتي ، ثم تنكشف ثم تجيء فيقول :
هذه ، هذه ، ثم تجيء فيقول : هذه ؟ هذه ،
ثم تنكشف فمن الحب ان يخرج عن المنبر
بالله واليوم الآخر ، ويؤتى الى الناس ما
يجب ان يؤتى اليه ومن ببيع ليلها فاعطاه
صفحة ، وشجرة قلبه خيطمه من استطاع
: ما استطاع ..

رواه مسلم

سَيِّدُ لِلَّهِ نَسْأَمُ

ان الناس في جميع الانظمة التي
يتولى التشريع والحكمية فيها البشر - في
صورة من الصور - يقعون في عبودية
العباد .. وفي الاسلام - وحده - يتحررون
من هذه العبودية للعباد بعبوديتهم لله وحده
وهذا هو - تحرير الانسان - في حقيقته
الكبيرة .. وهذا - من ثم - هو - ميلاد
الانسان .. فقبل ذلك لا يكون للانسان
وجوده - الانساني - الكامل بمعناه الكم
الوحيد

وهذه هي نهضة امة من امة
للناس في ارض يعقوب
هذه د سعيها
به سم - سم - سم
مجد - سم - سم
رصيد سم - سم
رصيد سم - سم
سم - سم
لنفسه سم - سم
رصيد سم - سم
يعضوه على انفسهم رصم - سم
رضيه الملقه
سيد قطب - حناصير اصغر





توصيات

النَّدْوَةُ الْإِسْلَامِيَّة

العالمية الرابعة

المنعقد بمقر رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة

من ١ - ٣ ذى الحجة ١٣٩٥ هـ
٤ - ٧ ديسمبر ١٩٧٥ م
أولا في موضوع :
« الحج وأهدافه »

إذا كان الإنسان محدود التصور والمعرفة بصورة تعوقه عن الإحاطة بالغاية والهدف في الحوادث الكونية « الأوامر القدريّة » (ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء) فان من المعقول أيضا عدم إمكانية إحاطته بغايات وأهداف الأوامر الشرعية ومن بينها عبادة الحج والعمرة ، ولكن الإنسان مع ذلك يمكن أن يتصور بعض الحكم والغايات المقصودة من هذه العبادات أما استنباطا من النصوص الشرعية واستفادة من الممارسة العملية والخبرة بالثمرات العظيمة التي لا تزال تظهر نتيجة لاداء هذه العبادة ، وذلك على النحو المرضي فيما يأتي :

قال تعالى : ١

« وأذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام »
دعا الحق تبارك وتعالى رسوله الكريم إبراهيم الخليل الى أن يدعو الناس الى اداء الحج وأوضح أن الهدف والغاية من ذلك اجتماع الناس في مكان وزمان معينين ليشهدوا منافع لهم دينية ودنيوية ومن هذه المنافع :

١ - تعميق معاني التوحيد وتقوى الله وذكره والاستجابة لدعوته بتعميق هذه المعاني في نفوس الحجاج ، وتذكيرهم بها ، وذلك عن طريق الممارسة الفعلية لشعائر الحج وهي رموز محسوسة تجسم المعاني السامية من الاخلاص لله وأفراده بالتوجه والقصد ومغالبة الهوى والشيطان قال تعالى :

« ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب » . وقال تعالى : « ولكل أمة جعلنا منسكا ليزكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فالحكم الله واحد فله أسلموا وبشر المختبين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمين الصلاة ومما رزقناهم ينفقون » .
وقال تعالى : « الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا أولى الألباب » .

وقال تعالى : « فاذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتهم مناسككم فاذكروا الله كذكركم بأعكم

في سبيل تحقيق هدف سام .
٦ - تعرف المسلم بأحوال اخوانه المسلمين من مختلف الاقطار واللغات والاجناس والاتصال بمشاكلهم والتشاور والتعاون معهم لحل هذه المشاكل .

٧ - ايجاد رابطة حسية بين المسلمين وصولا الى الوحدة الاسلامية الكبرى بما تتيحه هذه الرابطة من تعارف وتالف وتسامح تجاه الاختلافات الشكلية الناتجة عن اختلاف الجنس والبيئة وظروف الحياة .

٨ - تحقيق هدف الاسلام من دعوته الى اجتماع الناس للتعارف والتعاون بينهم في أماكن محددة يوميا في الصلوات الخمس واسبوعيا في صلاة الجمعة وسنويا في صلاتي العيدين ، وعالميا شاملا في موسم الحج .

٩ - اظهار شخصية الاسلام الفريدة المتميزة في شعائره ومناسكه في هذا المؤتمر السنوي الكبير .
العقبات التي تعوق تحقيق أهداف الحج .

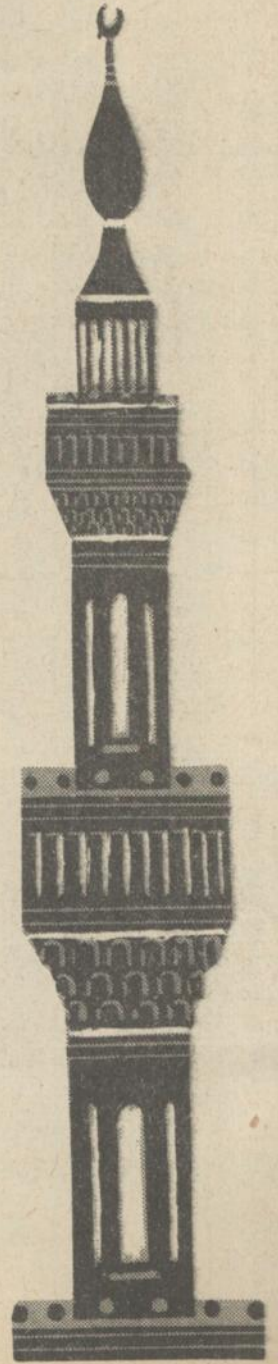
ان أهم عقبة تعوق تحقيق أهداف الحج هي عدم وعي الحجاج بحقيقة الحج وصورته الصحيحة وأهدافه الكبرى ، فجهل كثير من الحجاج بصورة الحج الصحيحة ، وعدم مراعاتهم لآدابه ، وعدم علمهم على الاخذ بالاسباب التي تهبط لهم الانتفاع بالحج والتقيد بالصورة الصحية . كل ذلك وغيره مما يعوق ومراعاة الآداب الشرعية والاخذ بأسباب النظافة وتنزيه المشاعر عما لا يليق بها ، ومراعاة الوسائل الصحية . كل ذلك وغيره مما يعوق تحقيق أهداف الحج الكريمة .
وان كثيرا منهم يتعرضون لان

او اشد ذكرا » .
وقال تعالى : « واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون » . كما ان ممارسة هذه الشعائر تؤكد بطلان أوهمام الحياة التي تعود الناس على التعلق بها وتكشف زيفها اذ تتجلى في ممارستها الحقيقية الكبيرة وهي افتقار العباد جميعا الى الله الغني الحميد ، فتلغى الفروق المصطنعة الناشئة عن مظاهر الفنى بالمال أو السلطة أو الجاه أو المنصب أو الحسب . « يا أيها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد » . « يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله اتقاكم »
٢ - التعرض الى رحمة الله وفضله ونفحات بره وكرمه واتاحة الفرصة لينال المسلم رضائه بالتجائه اليه وحده ، وافراذه بالتوجيه والمقصد واخلاص العمل لله ، وعبادته في بيته الذي جعله مثابة للناس وأمانا . قال تعالى : « ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرقات فاذكروا الله عند المشعر الحرام » .
وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم « من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » .

٣ - تحقيق الامتثال المطلوب من المسلم كسبب ونتيجة لرسوخ العقيدة في نفسه .

٤ - اظهار معنى الاخوة والمساواة بين المسلمين فعلا لا شعارا .

٥ - تعويد المسلم على تحمل المصاعب والمشاق والصبر عليها



النُدوة الإسلامية

ملحق رقم (٢)

قرار المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في الدورة السابعة عشرة
١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م

(الاستطاعة في الحج ومعالجة الإزدحام)

١ - أجمع المسلمون على أن الاستطاعة شرط لوجوب الحج وسنة العمرة أو وجوبها لقوله تعالى « ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا » فقد أوجب الحج على الناس وشرط في وجوبه الاستطاعة . والعمرة حج أصغر كما ورد في الحديث واختلف الفقهاء والأئمة في المراد منها في أمور ، واتفقوا في أخرى كما يأتي .

٢ - ثانيا القدرة البدنية مشروطة في الاستطاعة عند الجميع ، والمفلوج ومن لا يثبت على الراحلة الشيخوخة أو لمرض - لا يجب عليهم الحج ، صرح بذلك الحنفية والشافعية ، وقال به المالكية ضمنا باشتراطهم إمكان الوصول لمكة أمكانا عاديا بلا مشقة فادحة .

ولا شك في أن سفر المريض مشقة عليه وعلى غيره بل خطر يهدد صحته أو حياته وقد يهدد صحة أو حياة الآخرين من الحجاج وغيرهم وخصوصا إذا كان مرضه معديا قد يتسبب في وباء ، ومن المعلوم أن الشارع منعه من الانتقال في هذه الحالة ، فان برى المريض أو شفى المجنون انتقل إلى حكم الاستطاعة ، أما الشيخ العاجز فعليه أن يحج عنه من ينوب عنه أن كانت له الاستطاعة المالية ولم يهيج حتى عجز . والاصل في هذا حديث الخثعمية في حجة الوداع أذ قالت : « يا رسول الله أن فريضة الله على عباده في الحج قد أدركت

وتطویرها .

٣ - إقامة تجمعات للحجاج قبل سفرهم إلى الأماكن المقدسة لمدة محدودة يعني فيها بتوجيههم وتبصيرهم وإطلاعهم على الصورة الواقعية الصحيحة للحج كما هو الواقع في بعض الاقطار .

٤ - انتاج افلام سينمائية تعرض فيها الصورة الواقعية للحج وتوضح الطريقة الصحيحة لادائه وتنبيه الى الاخطاء الشائعة في ممارسة الحجاج لشعائيرهم ، ان الصورة المرئية ولا سيما في مجتمعات تغلب فيها الامية تكون غالبا أكثر وسائل الاعلام فعالية وتأثيرا .

٥ - تضمين دروس التربية الدينية في المدارس في الاقطار الاسلامية المختلفة توجيهها الى الناحية السلوكية في الحج وما ينبغي أن يأخذ الحاج به نفسه من اداب عن أداء هذه الشعيرة

٦ - حث الدول الاسلامية على ارسال وفود من شبابها لتأدية فريضة الحج ليكونوا دعوة طيبة للنور والحق بين زملائهم لانفسهم ومرشدين واعين متحمسين في شعوبهم .

٧ - الاستفادة من تجارب وخبرات بعثات الحج بعقد ندوة سنوية في نهاية الحج يشترك فيها رؤساء هذه البعثات وبعض الاشخاص العاملين فيها لتقييم الكيفية التي تم بها الحج والممارسات التي طبقت فعلا والتشاور حول المشاكل الناجمة ووضع الحلول المناسبة لها .

ويمكن أن تقوم رابطة العالم الاسلامي بمبادرة في هذا الشأن فتعقد أول ندوة من هذا القبيل في هذا العام ويعد لها بالاتصال بهذه البعثات ودعوتها لهذه الندوة في نهاية الحج .

وبالله التوفيق

يكونوا عالة وكلا على غيرهم بعدم الاخذ برخصة الله لهم حيث أعفى من الحج والعمرة من لا تتوافر له شروط الاستطاعة سواء من الناحية البدنية أو المالية .

وهؤلاء وأمثالهم يسيئون السي مجموع الحجاج ويسببون لهم مشاكل كثيرة اجتماعية وصحية واقتصادية . وقد قال الله تعالى : « ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا »

وقال : « وتزودوا فان خير الزاد التقوى » . . وقد ذكر في سبب نزول هذه الآية أن قوما من العرب كانوا يأتون من غير زاد فيتعرضون لسؤال الناس فامر الله مريد الحج بالتزود .

الوسائل التي تساعد على تحقيق اهداف الحج .

ان من أهم الوسائل في تحقيق اهداف الحج توعية الحجاج قبل قدومهم الى الحج بصفة خاصة بهذه الاهداف ويمكن التوصية في هذا المجال بما يلي :

١ - دعوة الحكومات المختلفة الى تخصيص برامج خاصة ببيان احكام الحج وادابه وبكيفية وأهدافه تنشر قبل لموسم الحج بوسائل الاعلام المختلفة : الصحافة والاذاعة والتلفاز ويقوم على هذه البرامج اشخاص متخصصون ، ويمكن أن تقوم رابطة العالم الاسلامي بمبادرة في هذا عن طريق وضع خطط برامج نموذجية بالجهات المسؤولة في الحكومات المختلفة لتنسيق تلك البرامج .

٢ - تكوين لجان خاصة في الحكومات المختلفة يكون مهمتها العناية بالحجاج وشؤونهم ووضع الخطة الكاملة لتحرك قوافل الحجيج في الدول المختلفة منذ خروجها حتى عودتها ، ومتابعة هذه الخطة ،

أبى شيخا كبيرا لا يثبت على الرحلة أفأحج عنه ؟ قال : نعم . » . رواه البخاري وغيره من حديث ابن عباس رضى الله عنهما .

٣ - وثالثا القدرة المالية . . وهي مشروطة في الاستطاعة عن الجميع لقوله تعالى : « وتزودوا » كما ذكر في أسباب النزول وفسره به وحتى لا يكون كلا على غيره بحيث يكون مالكا للزاد الذي يكفيه لذهابه وإيابه من مؤونة وكسوة واجرة ركوب برأ وبحرا . وان يكون هذا الزاد فاضلا عن حاجته الأصلية وحاجة أهله ومن تلزمه نفقته حتى يرجع . فلا يكون مستطيعا ان كان لا يملك الا رأسماله ولو أنفقه وتزود به لصار بعد عودته عالة على المجتمع ، قد فوت رأس مال تجارته أو الات صناعته ورزقه ، كما لا يكون مستطيعا ان كان لو تزود بها عنده ترك أهله ومن تلزمه نفقته للهلاك والضياح والحاجة . وقد جاء في الحديث قوله عليه الصلاة والسلام « كفى بالمرء اثما ان يضع من يعول » رواه أبو داود .

ولا يعتبر مستطيعا من عليه دين لا يترك له الوفاء به فضلا يكفيه لوجه ونفقة أهله حتى يرجع ، فان الدين هم بالليل ومذلة بالنهار ، وقد جاء الوعيد الشديد لمن مات وخلف ديناً عليه لم يقضه . فقضاء الدين أولى من الحج ومقدم عليه .

٤ - ومن القدرة المالية الرحلة يملكها أو عنده من المال ما يشتريها به اشتراطها الحنيفة والشافعية والحنابلة ، فمن كان لا يملك رحلة يستقل بها وحده ، لم يكن مستطيعا وقيد الحنابلة ذلك بما زاد على مسافة القصر . أما ما دونهما فيجب عليه المشى ان كان يستطيعه دون مشقة

فادحة ومضرة محققة . والاصل في اشتراط الرحلة حديث انس « قيل يا رسول الله ما السبيل ؟ قال : الزاد والرحلة . رواه الدار قطنسي ، وصححه الحاكم والراجح ارساله ، ورواه الترمذي من حديث ابن عمر وانس وحسنه . وله طرق أخرى كلها ضعيفة واحتج شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بحجج قوية لتثبيت معناه . استنبطها من نفس اية وجوب الحج « ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا » .

٥ - الا من على النفس وعلى المال من شروط الاستطاعة . فان خاف على نفسه الهلاك أو الضرر أو خاف على ماله ائتلف أو السلب والفصب لم يكن مستطيعا وان كان ذا سلطان يخشى الخلل في الحكم أو الفساد أو هجوم العدو وذلك لو سافر عد غير مستطيع .

٦ - لا تسافر المرأة الى الحج الا مع زوجها أو ذى محرم من أهلها لما صح من حديث ابن عباس رضى الله عنه قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم ، ولا تسافر المرأة الا معها ذو محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتببت في غزوة كذا وكذا فقال انطلق فحج مع امرأتك » . متفق عليه وقالت المالكية والشافعية تسافر لاداء حجة الفرض مع زوجها أو ذى محرم أو في رفقة جماعة أمنت وهي مأونة . ولا تسافر للنفل الا مع زوجها أو ذى محرم .

٧ - مما يجب علاجه ما يسببه الازدحام الشديد مع الجهل بالدين وفقدان الخلق القويم ، وانتزاع الرحمة من قلوب بعض المسلمين

من الضرر الشديد يلحق - خصوصا بالعجزة من الشيوخ والنساء وضعفاء المؤمنين اثناء اداء المناسك كالسعي والطواف والرمي والافاضة ، وقد ترتكب أشياء لا تليق بالبلد الحرام ولا بالبيت العتيق كالقاء القاذورات حول البيت أو فيه وكالمبيت فيه أو في الشوارع مما لا يشرف المسلمين ويؤذيهم في دينهم وصحتهم وديناهم وقد أهابت الأمانة العامة في ندائها الى ملوك ورؤساء الدول الإسلامية المؤرخ في الثالث من شعبان ١٣٩٥ هـ واحست وشخصت الداء الطليل ووضعت الدواء بوجوب مراعاة القدرة البدنية والمالية فيمن يصرح لهم بالحج مع توعيتهم وارشادهم ومنع غيرهم لما يسببونه من حرج لانفسهم وغيرهم ٨ - المجلس لا يقر منع من سبق له الحج عن القدوم لاداء الحج مرة أخرى على اطلاقه اذ قد يفتح ذلك الباب للحد من سبيل الله - والحج سبيل الله ولجريان العمل بذلك من عهد الصحابة الى اليوم وانما ترى ان تقع توعية المسلمين وانهم الذين سبق لهم اداء الفريضة ان الواجب قد سقط عنهم وان لهم ان ينفقوا اموالهم في نشر الاسلام والدفاع عنه والجهاد في سبيل الله وواجه الخير والنفع وقد أفتى البهلول بن راشد من تلاميذ مالك العباد الزهاد بمثل هذا لمن أراد ان يحج نفلا . وان في ايثارهم اخوانهم الذين لم يحجوا بتسهيل الحج والتيسير عليهم طاعة . وان من أصر منهم على العودة الى الحج متنفلا فليرجع بعد خمسة أعوام لما جاء في الحديث القدسي « ان عبدا صححت له جسمه ووسعته عليه معيشته تضي عليه خمسة أعوام لا يفسد علي لحروم »

الأسره

الْبِرِّيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلطِّفْلِ

الطفل الحسود

الطفل ليسعى لسعادة الآخرين ويجب
لهم ما يجب لنفسه بدلا من أن
يحسداهم .

ان الحسد مرض اجتماعي ونفسي
خطير يضر بصاحبه وبالمجتمع لذلك
يحسن تقوية الشعور الديني لدى

دللحسد أسباب عديدة نذكر منها :

— حرمان بعض الاطفال من
مطالب الحياة الضرورية بينما غيره
يتمتع بطيبات الحياة فعلى الابوين أن
يؤمنوا للطفل المحروم المعيشة
الضرورية والا نشأ حسودا ناقما
على المجتمع وقد حث الاسلام على
العناية بالسائل واليتيم والمحروم
في آيات واحاديث كثيرة .
— عدم العدل بين الاخوة وتفضيل
أحدهم على الآخر سواء بالعطايا أو
الديح أو المحبة .

— مقارنة الطفل بأحد اخوته أو
جيرانه كقولنا له : فلانا أحسن
منك أو أكثر منك اجتهدا وقد قال
أحد المربين : ان الجهل خير من علم
لا ينال الا بالفيرة والحسد .

— اهتمام الابوين بالمولود الجديد
بصورة واضحة وإهمال أخيه الأكبر .
ان هذه العوامل التي ينشأ عنها
الحسد من السهل مداواتها بشيء من
الحكمة والانصاف وبعد النظر قبل أن
يستفحل ويصبح صاحبه مبعوطا
وخطرا على الناس .

وأول ما يبدأ الولد الحسود
بالفيرة وهي كثيرا ما تنقلب الى حسد
يدفع صاحبه الى بغض أخوانه
والكيد لهم . .

وتقوية العقيدة الاسلامية مما
يفيد في التخلص من الحسد المتأصل
في النفوس فاذا علم الانسان أن الله
تعالى هو مصدر النعم جد واجتهد
وطلب منه الخير واجتنب الحسد
المحرم فقد صدق قول نبينا الكريم
صلوات الله عليه حين قال « ليس
منى ذو حسد ولا نهيمة » .



همسات

وجلست أشكو قسوة الحياة علي ،
 ووحدة طال مداها فاصبحت لا تعرف
 الفراق عني
 بعد الاصحاب والايثار عني وقرب
 اصحاب السوء مني
 فيا الهي اجب دعائي
 فلا احد يسمع شكواي ونجواي
 سواك
 انت الاله الاحد
 يا ملبي نداء المظلوم على هذه الارض
 تحمل الخير لاهل الخير ،
 وابعد السوء عنهم لتظهرهم من اهل
 الشر
 فتكلمي يا جبال .. وثوري يا بحار
 وانصتي ايها الكائنات
 ان الارض لن تدوم الا لاهل الخير
 هذه رسالة السماء خطتها لاهل
 الارض
 فامسح دمعك ايها البائس
 وارفع يدك بالشكر ايها الراعي
 فهذه رسالة نور لاهل هذه الارض

نساء حمار الرشيد



خالدة النكر - زبيدة زوجة الرشيد
 لقد نشأت في قصور الخلفاء طفلة
 وشابة وورثت المجد والسعادة من
 سلالة قریش وهاشم فجدتها أبو
 جعفر المنصور وعمرها المهدي وسميت
 زبيدة لانها كانت بيضاء كالزبد اما
 اسمها الحقيقي فهو - أمة العزيز -
 وتزوجها الخليفة هارون الرشيد وقد
 وجد فيها كل صفات الزوجة من
 الفطنة والرزانة والوفاء والود ومرت

الاعوام وهي سعيدة مع زوجها
 الرشيد الى ان دخلت قصره
 الجواني المهديات والقيان المشتريات
 فضاقت صدر زبيدة بهن ولكنها
 احتملت وصابرت ما استطاعت على
 غيرته وتنافسهن على قلب الرشيد
 الا ان صبرها الجميل هداها الى عمل
 جليل فقد اتخذت من جواربها مئة

علمتهن القران الكريم وكان يسمع
 لترتيلهن في قصرها دوى كدوى النحل
 وتوفى هارون الرشيد وتولسى
 ابنها الامين الخلافة بعد ابيه ولكن
 الفتنة اللعينة اشتملت بين الاخوين
 الامين - والمأمون وكانت زبيدة
 تدرك بفطنتها ان عاقبة السوء
 لا بد مدركة احد الاخوين وقد كان

القتيل في صراع الاخوين هو الامين
 ولدها الحبيب ولم يكن للمأمون يد
 في قتله وانما طاش سهم احد
 قادته فأرداه قتيلا ودخل المأمون عليها
 يعتذر اليها ويقدم لها العزاء من أخيه
 الامين ولقد بكى زبيدة بمرارة
 وحرارة على ابنها حتى وجدت في
 الحج عزاءها وصبرها ولاحظت زبيدة
 الناس والحجاج في مكة ظمأ الى الماء
 عطاشا الى قطرة منه يشتررون
 الراوية من مبدینار فتأسف لذلك
 وتبكي وتحلف صادقة ان تبذل كل ما
 تملك لتوفر الماء لسكان أم القرى
 وحجائها من عامها القابل حتى
 اذا عادت الى العراق دعت أقدر
 البنائين والحفارين وبعثت بالمهندسين
 والعمال لينشئوا مجاري للمياه في
 اعطاف الصخور وأجرت عين حنين
 الى مكة المكرمة كما أجرت عين وادي
 نعمان الى عرفات وكلفها هذا العمل
 الصالح الخالد قناطير مقنطرة من
 الذهب والفضة وبقي هذا الاثر الخالد
 على الزمان يحمل اسم زبيدة ناطقا
 بفضلها شاهدا على ايمانها وتذكارا
 لاحسانها رحبها الله فقد صبرت على
 قتل ولدها الامين وعملت هذا العمل
 النبيل ليبقى اثرها خالدا مدى العصور

طبخ للهوسة



طبق العَدَد البفتيك

المقادير :

- نصف كيلو لحم فخذ أو شرح
- عصير ليمونة أو عصير بصلية
- فتات خبز — بيضة — ملح وبهارات
- دهن للقلي ربع كيلو بطاطه — طماطه للزينة

- تؤخذ قطع اللحم وتقطع
- مستديرة وتغسل ثم تدق جيدا
- تتبل بالملح والبهارات وعصير الليمون أو البصل

- تلوث بالببيض المخفوق ثم تغمس من فتات الخبز مع الضغط عليها بالسكين أو باليد ثم تقلى في الدهن وتقدم حارة .

- ملاحظة : تقطع البطاطا قطعاً مستديرة بعدد قطع البفتيك وتوضع في صحن التقديم وترص على كل منها قطعة من اللحم وتقطع الطماطه حلقات وتوضع في صينية مدهونة في الفرن لمدة ثلاث دقائق ثم تصف قطع الطماطه فوق قطع البفتيك .
- وتقدم ساخنة .
- وتاكلونها بالعافية ان شاء الله

نعيد نشر هذه الحلقة من القصة ، حيث سقطت خاتمها سحوا من العدد الماضي نور يبدد الظلمات ..

الفصل الثاني

ملخص الحلقة السابقة

(ربما فتاة مترفة عصرية واسماء فتاة فقيرة متدينة ، لكنهما صديقتان كل منهما تريد اقناع الاخرى بمنهجها

في الحياة ، تذهب ربما في نهاية الاسبوع الى اهلها لتشارك في عيد ميلاد أخيها فتطفيء الكهراء ويحدث الهرج في الحفلة وتتأب الوالد نوبة قلبية فتذهب ربما لاحضار الدواء)

للجروح فوضعت يدها على قلبها . رحماك يا رب . كاد الظلام أن يقتل أبي ، ما أحلى النور . عادت الحياة الى طبيعتها بعد اصلاح الخلل الكهربائي وباتت ربما ليلتها ساهرة تفكر في النور والظلام .

وفي صباح يوم السبت أسرع لتلتقي بأختها وصديقتها أسماء .

ربما : السلام عليكم ورحمة الله
أسماء : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته واعجبا يا أختاه . لأول مرة تبدأين بالسلام .

ربما : أختاه لقد مضت على ليلتان رهيبتان ليلة ظلام دامس وليل نور واضح وعرفت أن النور يبدد الظلمات ، فعلميني يا أسماء عن نور الايمان .

أسماء : الحمد لله الذي هداك الى هذا النور أختاه الحبيبة ان الكلام عن نور الايمان طويل وشيق هذه آية من كتاب الله أتلوها عليك . « الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون » .

ولما عثرت على الدواء المناسب أسرع راجعة الى والدتها ، وسمع الجميع طرقات الباب فأسرعت الخادمة وفتحت الباب . ودخل الطبيب في الوقت المناسب وبعد المعالجة على ضوء الشموع كتب الوصفة الطبية وأعطى بعض المهدئات والمسكنات كما أنه لم ينس أن يضمد جروح الفتى المصاب قبل أن ينصرف . وضعت ربما الدواء داخل جيبها فلا حاجة له الان ، ومضى الليل برهيته وظلمته ، وأقبل الصباح بنوره وضجيج . وطالعت الفتاة الجرائد اليومية فقرأت انباء

رهيبة . انقطع التيار الكهربائي مساء البارحة وكان لهذا الانقطاع اثاره الضارة ، فقد توفي رجل في غرفة العمليات نتيجة لعطل الكهراء واختنق ١٣ عاملا في أحد المصانع نتيجة انطفاء الانوار ، ووفاة طفل سقط في حفرة بجانب المنزل . أثارت هذه الاخبار خواطر في نفس ربما .

وتذكرت لحظة الدواء الذي جيبها وهكذا يفعل الضلال بالناس فأخرجت الزجاجاة فاذا هي دواء

المسلم

قلب كاللؤلؤ — مكنونا — وصفاء لم يضرر حقدا
فجر يتهادى اشراقا ليشعشع بالحب القصد
ويقود الدنيا بالايمان مواكب ينظمها عقدا
في ظل الحق يطهرها كي تبصر في الورد الورد
وعلى قيثارته الاشواق تسلسل للسمع الود
ويفيض عطاء كالانهار فيخضر الدرب الاهدي
خيرا ينساب على صفحات الكون يسطرها سعدا
ويكون الدين — وما اسماء — وسيلة من يفي المجد
قلب كاللؤلؤ مكنونا وصفاء لم يضرر حقدا
كالنحلة يبذل طاقته وتضاعف نيته الجهد
يرتاد الروض على شوق ويروق لفطرته الاندى
وطنين الزهر يشاركه الاشواق ويسكره وجدا
فيواصل وهو غنى الروح السعي ولا يشكو كدا
ليؤدي بعض رسالته .. ويحول همته شهدا
قلب كاللؤلؤ مكنونا وصفاء لم يضرر حقدا
لا يحفل بالدنيا ابتسمت ام راحت توجهه كيدا
ماض لا يوقفه هزل الضعفاء ومن عافوا الجدا
فهناك غايات كبرى لم تعرف جزرا او مدا
وهناك اشواق غراء تحلق تجتاز البعدا
وهناك الايمان العملاق تزلزل همسته الطودا
المسلم اقدار .. حتى لو كان بساحته فردا

بكر موسى

رمضان المعظم سنة ١٣٩٦

العنوان: جمهورية مصر — اسيوط — موشا



الكفاح الاستقلالي في عفر وواجب المسلمين نحوه

دعم المجاهدين وتمويل كفاحهم العادل •
ان الصليبيين في لبنان - وهم على الباطل -
وجدوا دعماً لا حدود له من العالم الصليبي بل
من منطقة الخليج العربي عن طريق الكتائبين
المنتشرين في هذه البلدان •
فكيف لا يدعم المسلمون القضية العفرية
العادلة وهي قضية اسلامية تهم العالم الاسلامي
كله ؟

وقضية عفر هي قضية اقليم اسلامي يكافح
من اجل الحرية والاستقلال •
ولقد جاء هؤلاء الاخوة المجاهدون مبتغيين
تحقيق هدفين •

● التعريف بقضيتهم وشرحها للرأي العام
العربي - الاسلامي • فعلى الرغم من انها قضية
كبيرة وحية وساخنة الا ان وعي المسلمين بها
جد ضعيف •

والهدف الثاني : التماس العون المادي والادبي
من اخوانهم المسلمين • خاصة من اهل هذه
المنطقة الذين من الله عليهم بالخير الوفير •

عفار وعيسى

يزور الكويت هذه الايام وفد من مجاهدي
عفر •

وفد يحمل جذوة الجهاد ضد الاستعمار
الحبشي الذي يريد ان ينزل ذلك الاقليم الاسلامي
عسكرياً وعقائدياً واقتصادياً وسياسياً •
والوفد مكون من الاخوة :

علي محمود جاسر - موسى الحاج
عبد الله - محمد سراج

ومع مجيء الوفد الى الكويت جاءت انباء
المجاهدين العفرين تحكي مواقف صمودهم •
واقدامهم على العدو ونيلمهم منه •

ففي الايام القليلة الماضية قامت مجموعات
من المجاهدين العفرين بضرب المستعمرين -
الاحباش وانزال الخسائر البشرية والمادية بهم
ان مجاهدي جبهة التحرير العفرية ينوبون
عن العالم الاسلامي في القيام بواجب حماية ذلك
الثغر الاسلامي •

وهذا الواجب لا بد ان يواكبه واجب اخر هو

١٠ نيسان ١٣٣٣ - ١٩١٧
قصر بيلوربي .

لم اكن في حالة طيبة بالامس . في ظهري ألم . كان يمنيني من أخذ نفسي أنا في العام السادس والسبعين مر في خاطري ما معناه يا ترى هل حان الاجل ؟ - حتى لو لم يكن قد حان فلم يبق عليه الكثير . لكني الان أحس أنني في حالة طيبة . ما زال عندي بعض ما يقال وعلي تسجيله ، استطعت معرفة كارثة حرب البلقان في الايام القريبة من نهايتها . قرأت بعض الصحف في أيام مجيء حضرة جلالة السلطان رشاد أخي السى سلانيك وتحديث مع بعض الباشوات ورأيت أن الموقف ليس سارا ولكني لم أكن عرفت الاحداث بالضبط . وانما لاحظت تزايد عدد الجنود في سلانيك مرة واحدة . حتى أن الخيام قد ضربت بجوار قصرنا . سألت ولعدة مرات عاصم بك وكذلك ضباط الحرس فاجابوا بقولهم - انها مناورة ولكن ما اراه لا يمت للمناورة بأية صلة . ففهمت أنهم يخبئون على اشياء ولكني لم أستطع معرفة كنه الحرب مع من وبين من ومن لا سيما وان أربع دول بلقانية اتحدت ولو سمعت أنهم سيعتدون علينا فاني ما كنت لاصدق . لان عداوتهم لبعضهم البعض أكثر من معاداتهم كهم لنا .

و ذات يوم تحول الميدان أمام القصر الى فكة زاد عدد الحراس ونهبوا على الاولاد الا يفتحوا شيش النوافذ كما نهبوا علي بان لا اخرج الى الشرفة . كنت ليلا ونهارا اسجد للرحمن داعيا ، حيث لم اكن املك غير الدعاء .

كنت انام في احدى الليالي . واذا ببابي يدق دقا متواصلا . ومن خلف الباب كان يأتي صوت الخزندار الثاني الممتاز . راسم بك قائد الحرس يريد رؤيتي حالا . يا سبحان الله ماذا يمكن أن يقوله



السلك العر الحربي

لي راسم بك في هذه الساعة من الليل ؟ .

سريعا ما نهضت وأبدلت ملابسني وتوجهت الى الغرفة الملاصقة واستقبلت راسم بك وقلت :

— خير، ان شاء الله يا راسم بك ماذا في الامر ؟ .

تحدث بصوت محزون .
— أرجو المعذرة فقد أزعجت ذاتكم السلطانية . يجب ان أقول اننا في حالة حرب مع أربع دول .

— أربع دول .. من هم يا راسم بك . اللهم فانصر الجيش السلطاني واعطه القوة . النصر لنا باذن الله كان راسم بك يتحدث وكأنه يبكي وهو يخفي رأسه ناحية الارض — يا مولاي انهم اليونان وبلغاريا وقره طاغ والصرب .. ومع الاسف اننا على وشك الهزيمة .

يجب ايجاد كلمة أكثر دقة من الحزن ، أشعر بالضيق في هذه اللحظة .

— أربع دول تتحد معا ولا يكون عندي خبر يا راسم بك يا لها من غفلة . هذه الدول طبيعتها من الصعب عليها الاتحاد .. فيما بينهم نزاع كنائسي الا تتذكر نزاع مقدونيا الذي استمر من سنوات عديدة ؟ .
— مجلسا المبعوثان والاعيان أصدرنا قانون الكنائس وحل هذا النزاع ، من كان يعرف ان هذا سيفتح علينا هذه الاعمال ؟ احتسبت في داخلي كلمة أنا ، بلغت كلمتي وكأنها لقمة مرة . توقف ذهني وكنت كمن كاد ان يفقد وعيه . تحدث راسم بك حتى الصباح وكنت استمع وتحدثت أنا واستمع راسم بك وأخيرا قال :

— سلانك على وشك السقوط اليوم او غدا .. سينقلونكم الى استانبول . تلقيت أمرا بسرعة

أخباركم بهذا .

عند سماعي هذا الكلام انطلقت واقفا على قدمي بحدة لم أعرفها في أي فترة من فترات حياتي .

— راسم بك ، راسم بك ان معنى سلانك هو مفتاح استانبول . أين جيشنا وأين جنودنا ؟ . كيف تترك سلانك ؟ لو تركناها وذهبنا منها لن يبق التاريخ والأجداد علينا ؟ هل رضى صاحب الجلالة أخي بتخليّة المدينة ؟ لا ، أنا لا أرى . لا تلق بالا الى انني في سن السبعين .. أعطني بندقية . وساحمي مع أولادي الجنود سلانك الى آخر نفس في .

تدهور حالي وقتها .. واذا براسم بك يرش على وجهي ماء ورد من اناء خاص موجود على المنضدة هناك . ودعك في يدي فافقت وقلت لراسم بك ..

— اذهب وق ل لرؤسائك انني لن أخرج من هنا وانما جنازتي .

خرج راسم بك وذهب . واذا بأولادي وكانوا يستمعون لحديثنا من الباب واذا بهم جميعا يكون معا ويملاون الغرفة وأخذت أهدى من روعهم وأخذوا هم يهدئون من روعي . أصبح النوم بالنسبة لي مستحيلا . ولم أتم مرة أخرى ورأيت في ذلك الصباح شروق الشمس ودمع عيني بفيض .

وعندما غمرت الشمس الوجود جاعني كل من علي رضا باشا وهادي باشا استجمعت نفسي وقابلتهما وكانا بدورهما يريان ضرورة ان أترك سلانك وأرادا ان تبدأ بالاستعداد لهذا حالا . سألتهما عن سير الحرب أخفيا عني أشياء وقلنا أشياء . لكن فليكن مخبا ، هو مخبا لكن الذي كان واضحا من كل ناحية ان الذي هزمنا ليس أربع دول بلقانية وانما السياسة التي تفلتت في الجيش

سألتها . — هل ستخلون سلانك ؟

فاجابا قائلين : — في مواجهة كل احتمال ...

صحت في وجهيهما قائلا : أي احتمال بقي أكثر من هذا . فليذل الله هؤلاء الذين أودوا بالبلاد الى هذه الحالة . هيا ابلغوا صاحب الجلالة السلطان بأنني لن أستطيع الخروج من سلانك . لو قدر ، سأحارب العدو الى آخر نفس في . انه حقي كواحد من الاسرة العثمانية . وهو حق لا يستطيع أحد انتزاعه مني . خرج الباشوان وهما في حالة يأس وكدر . وبعدها تجمع الأولاد والاهل معا وكانوا ييكون . قلت لهم :

— استمعوا الى . دولتنا تفرق ومعنى فقدان سلانك فقدان استانبول ايضا . يعني ذهاب الدولة أريد منكم جميعا الرضاء بالقضاء والقدر . لو كان أحد يريد الخروج فليقل وأرسل من هنا . ولكنني سأبقى هنا . فردوا قائلين وهم ييكون :

— نحن أيضا سنقى معك يا والدنا قلت لنوري أغا :

— أكتب قائمة باسماء من يريد الذهاب وأنتني بها وسأجد وسيلة لابعادهم . ثم خرجت ، كنت واقفا ان أحدا في الغرفة لن يقبل . الذاهبون سيذهبون والباقيون سيقومون وينتظرون التقدير الالهي .. أمضيت تلك الليلة أيضا بلا نوم ، اتعبد . بعد صلاة الصبح كنت أفرج على الميناء بالمنظار المعظم . علقت سفينة ببصري وعندما أمعنت النظر بدقة أكثر لم أتأخر في معرفة ان هذه السفينة سفينة السفارة الألمانية اقترب مني في هذه الاثناء نوري أغا . وكان بدوره يريد أن يخبرني بمقدم السفينة . ربما لديه خبر بان هذه

السفينة جاءت لتقلنا . بعد بذلك
بدا الاهل والاولاد والقائمون بالخدمة
من بعدى في البكاء . ضباط القصر
كانوا يوقعون الرعب في قلب الخدم
والتابعين ويحرضونهم . كل شخص
كان يريد مني ان ارضى بالذهاب .
ولكن عندما ياتي عندي لا يقول لي
شيئا .

قلت : حذار ان يكون مقدم هذه
السفينة لحملنا فقال .. الخير فيما
يقع يا سيدنا ، الاولاد في القصر
يتألمون ولا يستطيعون ايلامكم بأي
شكل ، ان قلبي ينفطر ، ولكن
ما ديمت سألتهم فلاقل لكم ، نعم
هذه السفينة جاءت لكي تقل ذاتكم
الشاهانية مع اولادكم وعيالكم
وخدمكم والقائمين باموركم التي
استانبول ولا بد للقرار الخير ان
يصدر منكم .

اقتربت السفينة من المرسى .
وبعد قليل بدأت عربة لاتدون في
تسلق مرتفعنا وعندما جاؤا الى
بهيمة الانعام فالحكم اليه
الباب الخارجي رايت بينهم الداماد
شريف باشا وعارف حكمت باشا زوج
ابنتي فائدة سلطان وهما ينزلان من
العربة . وكما كنت شديد الكدر في
هذا اليوم كنت كذلك شديد السرور
لم استطع التفكير في شيء . وبعد
السلام الرسمي تعانقت مع كل من
عارف حكمت باشا وشريف باشا
سألتهما عن اولادي وعن الاحداث .
كانا هما ايضا مثلي في حالة من
الحزن العميق ولكن صاحب الجلالة
أخي أرسلهما يحملان رجاء ذاته
الشاهانية لي للانتقال الى استانبول
مهما كان قرارى فانه لا يستطيع
اعتراض ارادة سلطان من نسل ال
عثمان . احنيت رقبتى .. وعلمت
من صهرى ان كل الطرق المؤدية
الى استانبول خرجت من قبضة

الدولة ولكن هذه السفينة يبدو
انها تستطيع الذهاب الى استانبول
قلت لمن في القصر ان يستعدوا
وبينما تبذل السيدات والشغالون كل
ما في وسعهم للاستعداد السريع
ظللت اتحدث مع الباشوين جاء
القائد راسم بك في هذه الاثناء . كان
حزينا . فقلت له :

— أتأتي معنا انت يا راسم بك ؟
قبل بامتان . كان له صديق اسمه
وصفي . وفي الوقت الذي كان يرجونا
أخذه معنا جاء جاريا الى راسم بك
— راسم بك . قل لخالقانا ان
ياخذني في السفينة بأي حال من
الاحوال . قلت لراسم بك . خذ هذا
اليوزباشي ايضا . ولكن مع الاسف
لن نستطيع اخذ بقية الاصدقاء ، لان
ليس في السفينة مكان خاف . كنت
أريد ان انقلكم جميعا .

اصطف جميع الضباط والجنود
صفين مواجهين لبعضهما البعض عند
خروجنا من القصر لوداعنا . أوفوا
بالتحية الرسمية . قلت لهم — ان
شاء الله اراكم جميعا في استانبول
سالمين معافين . استودعكم الله .
جاء الوالي والقادة الباشوات لوداعنا
ايضا . وقلت لهم ايضا بعض الكلمات
المناسبة .

وصلنا الى السفينة مستقلين
عربات — اللاتدون — ، كانت قمرة
السفير معدة لي . جاعني قبطان
السفينة . انفرد بي ، أبلغني
السلام الخاص للامبراطور ثم قال لي
السفينة تحت امركم يا صاحب
الجلالة ، لقد تلقيت أوامر شخصية
من الامبراطور لكي اتوجه بالسفينة
الى أي مكان ترغبون فيه :

الى أي مكان غير علمه يستطيع
أحد أفراد ال عثمان ان يذهب ؟
شكرت القبطان وقلت له ان يتوجه
الى استانبول كان بحر مرمره اثناء

ابحارنا فيه صاحب الامواج وسريعا
ما اصاب كل العائلة — باستثنائي —
دوار البحر . وكنت اسقيهم كلهم
الدواء الذي اعطاه طبيب السفينة
توقف البحر قليلا . وبإذن الله تعالى
أرست السفينة مراسيها امام قصر
بيلربي . تركنا شريف باشا لكي يقابل
الذات الشاهانية . أما صهرى عارف
حكمت باشا فقد أتى معنا حتى قصر
بيلربي .

لم أر من المناسب وجودنا في قصر
بيلربي لان الرطوبة فيه واضحة .
ويستطيع الروماتيزم ان يبدأ في
الامام بي .

قلت هذا لعارف حكمت باشا
ولكني بمرور الوقت تعودت تماما عليه
وها انذا اعيش فيه وباستثناء الالام
التي تصيبني في ظهري في بعض
الاحيان فليست لي منه أي شكوى .
وكل ما يحزنني هي الكارثة التي
حلت ببلادي .

الفرق بين هذا المكان وقصر
علاء الدين ، أنني اعيش في الغرفة
التي عاشت وماتت فيها والدتي
الطيبة القلب الرحيم . يقدمون لي
الصحف وتنفذ بعض رغباتي الصغيرة
واستطيع معرفة اخبار اولادي عن
طريق القائد راسم بك ولا يعرف قيمة
كل هذا الا المحرومون منها . اللهم
لا تحرم شخصا من معرفة اخبار
اولاده . آمين .

١١ نيسان ١٣٣٣

بيلربي

ضربوا محمو دشوكت باشا
بالرصاص في وضح النهار لكي
يتخلصوا من شهرة بطل جيش الحركة
وكذلك لكي يفسحوا الطريق لبتولي
أنور بك وزارة الحربية . كلوا
يريدون ضرب عصفورين بحجر واحد
وذلك فانهم يتخلصون من ظل قائد
مشهور ظهر امامهم مرة واحدة
يتبع

آراء القرآن

القرآن الكريم ربّي الذوق

للقرآن الكريم في تربيته للذوق وتهذيبه للشعور وأرهافه للاحاساس وسموه بالروح أسلوب انفراد به عن كل أساليب البيان فما من كاتب تأدب به أو عالم تتلمذ عليه أو فيلسوف نهل منه إلا كان له في ذلك كله طابع خاص يبدو في ظرفه اللطيف ولياقته الحلوة وحسن تأنيه للأشياء وفهمه للمسائل وعرضه للحقائق يستطيع الإنسان من ثنايا حديثه معه أو كتابته اليه أو مناقشته له أن يدرك أنه من هؤلاء الذين انتفعوا به وأخذوا منه وجلسوا إلى مائدته .

وللذوق الراقى الذي يتمكن في نفوس الناس ويمتزج بأفئدتهم ويجرى منه مجرى الدم في العروق عوامل تخلقه وأساليب تحدثه وبواعث تظهره في الأفراد والجماعات والأمم أو الشعوب أبرزها تلك الصور الجميلة للأشياء التي تنطبع في الذهن وتنعكس ظلالتها عليه وتتمثل له حاضرة في خياله الواعي وتتكبره السليم وعقله المدبر ثم تكون له أشبه بالرصيد الذي ينفق منه والمعين الذي يستعين به فلا يصدر عنه من الأفعال إلا ما يكون حسناً ولا من السلوك إلا ما هو مرضى محمود ولعل الكياسة والحزم واللباقة والظرف والذوق والادب وما يرادف ذلك من معاني البر والخير هي أقصى ما تسعى اليه البشرية المهذبة والإنسانية القويمة ولا يمكن لأحد أن ينشد لها في غير البيان الإلهي والهدى الرباني والدستور الذي صنعه الله الذي أحسن كل شيء خلقه .

عصام شمس الدين

لماذا الهجوم على المحجبات ؟

لكن هل المسلمة تعتبر أن انفجار الشهوة فيها ذنباً ربما هذا الاعتقاد موجود في النصرانية ولكن المسلمة تعلم أنها حتى لو همت بالزنا وليس اشتبهت فقط ثم لم تفعل كان هذا حسنة .

ولكن اليس التدين حاجة أصيلة كالحاجة إلى الاحتراف والحاجة إلى اللعب وليس نتيجة ونتيجة سبب وحيد فقط هو إرادته جزئية نباتية — شبق —

واليس — ليس بعد الكفر ذنب — أي عبادة الله وطاعته واجب بل فرض وهدم الدين أكبر ذنباً حتى من الزنا وليس الشهوة بلا عمل فقط . الشهوة بلا عمل فقط

وهو يوجب على العاقل شعوراً أعمق بالذنب والحياء من الله مما لو اقترف الذنوب الكبيرة . لماذا لا تتدين فجأة البنات الفاجرات إذا كانت الشهوة والشعور بالذنب سبب التدين ؟ ولماذا تتدين المفزوعات وهن لا يشعرن بالذنب ؟

لقد انتباهي عنوان في ملحق جريدة السياسة هو لماذا تتحجب ابنة السادسة عشرة ؟ . فتشوقت إلى قراءة الموضوع طلباً لعلم عميق في نفس الإنسان وقد غرني عمق جريدة السياسة في فهم الأحداث السياسية ولكن وجدت جهلاً وتخريفاً كأن القصد منه تخجيل الفتاة المسلمة بتسرب وهم إلى نفسها أن الناس يرون هذا التحجب عفة سطحية تخفي تحتها شبقاً وميلاً إلى الفجور فأحسن لها أن تخلع الحجاب ولا تفضح سرها .

وهذه طريقة من طرق محاربة الإسلام والمسلمين وقد سبقها طريقة الزعم أن الحجاب هو موضة عارضة للفت أنظار الرجل والحصول على زوج مع أنها موضة جديدة فسي خصائصها فهي لم يبتدعها بيت من بيوت الأزياء الأوروبية ولم تقلدها جميع التافهات بل موضة لم يتبعها إلا قليل ممن قسم الله لهن حظاً عظيماً من الأخلاق كما قسم لبعض التافهات حظاً عظيماً من زخارف الدنيا .



كل شخص له يد في هذا الفساد القائم .

ويبقى التساؤل بلا جواب ، ولكن لا اعتقد ان الغموض سيطول فان الاحداث وكعادتها سوف تكشف النوايا باذن الله ، وسيكون كل منا على بينة ، والذي اطلبه في هذه السطور القليلة هو ان لا ندع الاحداث تكشف الحقائق الغامضة فمن يدري فعلمها تكشف الغموض ولكن بعد فوات الاوان ، فلماذا لا نكشفها نحن وذلك بالتقصي والعمل .

واذا اردنا ان نهلك قريه امرنا بترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا .

وانا اعرض عليكم هذا الشعور ، اريد ان اوجه لكم سؤالي من المسؤول عن كل ذلك ، بل من المستفيد من كل ذلك ؟

لا اعتقد ان كل هذا يحدث من غير اي موجه من خلف الستار ، ولا اعتقد ايضا ان هذا الموجه شخص عادي لانه لا يملك القدرة او بمعنى اوضح انه لا يملك السلطة ان يسير سياسة بلد كامل جهة الفساد بالوسائل التابعة الى الحكومة سواء كانت تلفزيون او اذاعة او غيرها والان اذا كان بمقدور الشخص فينا ان يخمن هذه الخلفية فلعله من الاجدى نتعرف عن المصالح التي سوف يجني

تساؤلات قد ملأت عقلي ولا ادري بايها ابدا ، و لكن دعوني احدثكم بها هو اهم من المهم ولمي انطرق الى المهم بعد ذلك .

انا طالب ، ادرس في الولايات المتحدة ، قد انعم الله على بنعمة الايمان والتمسك بدين الاسلام ، فتجدني اراقب تطورات الاحداث في الكويت ، والاحظ مدى تدنسي الاخلاقيات عند الشباب ، الذي لا اظن انني قد ظلمته عندما اسميه الشبا بالمستهتر ، الشباب الذي فتح عينيه فوجد زخرف الدنيا امامه فمال اليه وترك دينه وتقاليد طهرها وقذفها بلقب الرجعية .

بل ولا يكفي ذلك أن لم يصاحب بالتسليم التام المطلق الذي لا شائبة فيه .

ذلك هو — ما فهمته من تلك الآية الآية الكريمة الجامعة — ولا اعتقد أن على هذا الفهم اعتراضا فإن أولئك انذين يقولون كذبا وبهتاناً وزورا وعدوانا على الله وشرعه انهم — شيعيون — مسلمون أين هم من نص هذه الآية ؟ أين من يسمى بـ — خالد محي الدين — وبلا أي حياء وخجل يصف نفسه شيوعي — مسلم يقول بأنه يصلي .. ويصوم .. ويحج ولكنه ماركسي ، يحكم شريعتهم ويرض بها بديلا لمن شريعة رب العالمين بل ويدافع عنها ويدعو لها بكل ما أوتي من قوة ؟ ليس عن اقتناع وانما عن حب للمال وحب للانا وانحد الاغنى .

أي صلاة وصوم هذا ؟؟ وهل تقبل العبادات من كافر يعلن الكفر جهارا أن الكافر أصلا ليس بمكلف بالعبادات وأنا لا أقول كافرا من عندي بل أقول ما يقول المولى جل شأنه « ومن لم يحكم بما أنزل فأولئك هم الكافرون » والله — أن العقل في أرقى مراحل نضوجه لا يقبل سوى الله ربا والها وبشريته السمحة حكما ومنهجا كيف لا ؟ وهو خالق البشر وادري الناس بما يصلحهم — فهل أجبر العقل على الضلال ؟ وهل انتكست الفطرة إلى اتنن الاوحوال ؟

الا هل من مجيب ؟ اللهم هل بلغت ؟ اللهم فاشهد .

يوسف عبد الله باجنيد

بَيْنَ الْأَصْنَائِلِ
بَعْضُ الْمُسْتَرِينِ
بِالْإِسْلَامِ

لديه الايمان ولم يصل الى درجة ذلك الايمان بعد . وقوله تعالى خير برهان على ما أقول .. « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم .. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » . فلا يكتنف التحكيم لشريعة الله في النفس أدنى ضيق من أي حكم من أحكام الله ،

أن كل مسلم في أدنى الأرض واقصاها لا يريد لشريعة الهوى والضلال أن تحكم حياته ومعاشه ، بل يريد لشريعة الله — العليم المحيط بكل شيء علما — أن تحكم الحياة كلها حتى يعيش في أمن وسلام ، وعز وفلاح ، ولا يعترض على أي حكم جاء فيها بل ويسلم التسليم المطلق عن رضى واقتناع — والا فهو لم يكتمل